المسئولية المجتمعية حيال عملية التنشئة المرورية دراسة ميدانية

نسرين سمير احمد فؤاد
أستاذ علم الاجتماع المساعد
كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر فرع القاهرة

ملخص البحث باللغة العربية

(المسئولية المجتمعية حيال عملية التنشئة المرورية) دراسة ميدانية

تساؤلات الدراسة

- تتسأل تلك الدراسة تساؤلا رئيسيا وهو :

ما هى المسئولية الاجتماعية حيال عملية التنشئة المرورية ؟

وينبثق من ذلك التساؤل عدة تساؤلات فرعية وهى :

١- ما المقصود بعملية التنشئة المروريه ؟ وما هى الكيفية التى تتم بها ؟

٢- ما هو الدور الذى تشارك به الاسرة فى مجال التوعية المرورية لابنائها ؟

٣- ما هو الدور الذى تقوم به المدرسة (الادارة، الاخصائيين، المدرسين) فى تنشئة الطلاب مروريا ؟

٤- هل هناك انشطه طلابية داخل المدارس لتفعيل عمليات التوعية المروريه وتحقيق السلامة المرورية ؟

٥- هل ساهمت المقررات الدراسية فى تعليم وتوعية الأطفال وتنشئتهم مروريا ؟ وبأى صورة ؟

٦- هل هناك جهات اخرى داخل المجتمع تسهم فى عملية التنشئة المرورية ؟ وبأى كيفية ؟

٧- ماهى المعوقات التى تعوق عملية التنشئة المرورية المدرسية ؟

٨- كيف يمكن تنشئة الأطفال مروريا على الوجه الامثل داخل المجتمع المصرى ؟

الاجراءات المنهجيه للدراسه

نوع الدراسة : وصفية تحليلية

نوع المنهج : منهج دراسة الحالة

نوع الاداة

١- تحليل محتوى للمناهج الدراسية فى مرحلة رياض الأطفال (المستوى الأول والثانى) والمرحلة الابتدائية (من الصف الأول إلى الصف السادس الابتدائى).

٢- دليل مقابله وقامت الباحثه بتطبيقه على مدراء المدارس ومدرسى الانشطة والاخصائين الاجتماعين والنفسيين بها .

ويهدف إلى التعرف على الاساليب التعليمية المتنوعة والانشطة المدرسية والممارسات الغير تقليدية التى تتبعها المدرسة ودور الاسرة وغيرها من القطاعات المجتمعة المشاركة فى تنشئة الطفل مروريا .

٣- دليل مقابلة وقامت الباحثة بتطبيقة على احد القيادات الشرطية المختصين بالادارة العامة للمروربهدف التعرف على انشطة الادارة فى مجال التوعية المرورية المدرسية والكيفية المتبعة لممارسة تلك الانشطة.

اهم النتائج

- يقصد بالتنشئة المرورية تقديم مجموعة من المعلومات والمفاهيم والمعارف، والتى من شأنها تكوين اطار معرفى للفرد عن الواقع المرورى وتجنب مخاطرة فى المراحل العمرية الاولى من حياته (مستوى رياض الأطفال وصفوف المرحلة الابتدائية)

- جاءت مشاركة الاسرة للمدرسة فى عملية التنشئة المرورية ضعيفة، كما لوحظ قصور واضح فى الانشطة والتدريبات التى من شأنها زيادة الثقافة المرورية للابناء .

- ساهمت المقررات الدراسية بدرجة كبيرة فى توعية الأطفال وتنشئتهم مروريا وقد تناولت المقررات ابعاد التنشئة المرورية التى حددتها الدراسة، وان اختلف ترتيبها من صف دراسى إلى صف دراسى اخر ومن مواد دراسية لاخرى.

- من الجهات التى تسهم فى تنشئة الأطفال مروريا الجهاز الشرطى متمثلا فى الادارة العامة للمرور ويقوم بذلك من خلال العمل على انشاء ما يسمى بالحدائق المرورية وقيام الأطفال بزيارتها ،وكذلك عمل مدن مرورية متنقلة.

- وعن الكيفية التى يمكن بها تنشئة الأطفال مروريا على الوجه الصحيح فتنوعت ما بين عمل محاكاة للواقع المرورى والضوابط والتعليمات المنظمة بمشاركة الجهات المختصة، زيادة جرعات التوعية داخل المناهج الدراسية، التواصل بين الاباء والمدارس والجهات المرورية، عمل حلقات مناقشة وتوعية متواصلة.

مقدمة

دعت كل الأديان السماوية لاسيما الدين الإسلامي الحنيف إلى الحفاظ على النفس والى الحفاظ على الممتلكات الخاصة والعامة وتجنب اهلاكها لان ذلك من الاسباب الرئيسية لتعمير الارض، حيث قال تعالى (من قتل نفسا بغير نفسا أو فسادا فى الارض فكأنما قتل الناس جميعا)(١) وقال أيضا (ولا تلقوا بايديكم إلى التهلكة)(٢).

كذلك كشفت منظمة الصحة العالمية عن الاسباب الرئيسية للعجز والوفاة حول العالم خلال عام ٢٠١٩-٢٠٢٠ م، حيث مثلت الاصابات الناجمة عن الحوادث المرورية سببا رئيسيا للعجز والوفاة، كما لاحظت المنظمة خلال تقاريرها فى الاعوام السابقة ان تلك الزيادة الكبيرة فى معدلات الاصابة زادت مع حلول عام ٢٠٠٠م فى الاقليم الافريقى كلة، كما بينت المنظمة ان الفئات الاكثر تعرضا لمخاطر الحوادث المرورية هم الأطفال والشباب الذين تتراوح اعماهم من ٥ إلى ٢٩ عاما وذلك وفقا للتقرير العالمى الاخير عن حال السلامة على الطرق . (٣)

وانطلاقا من منهج الاسلام فى المحافظة على النفس والمال ومن كون المشكلة المرورية فى مقدمة المشكلات التى تواجة العالم وفقا لتقارير منظمة الصحة العالمية الاخيرة ، اتجهت الكثير من الدول إلى اتخاذ اجراءات فعالة من شأنها تقليص المشكلة أو القضاء عليها تماما بحلول عام ٢٠٣٠م تمشيا مع الغايات العالمية المتفق عليها فى اطار اهداف التنمية المستدامة.(٤)

اذ تعد المشكلة المرورية احد المشكلات الكبيرة و الخطيرة والمتشابكة، فهى كبيرة نظرا لكونها تواجة العالم كله باختلاف العوامل المسببة لها، وهى خطيرة أيضا نتيجة لما تهدره من موارد بشرية ومادية لا حصر لها، هذا بالاضافة إلى الاثار الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التى تتركها تلك الحوادث على الأفراد داخل

المجتمع، اما عن كون المشكلة المرورية متشابكة فذلك بسبب كثرة الأطراف المجتمعية المرتبطة بها والمسئولة عن تقديم حلول لها .(٥)

وتتضاعف خطورة المشكلة المرورية وتصبح اكثر حدة بالنسبة للأطفال لانهم اقل الفئات الاجتماعية حصانة ضد اخطار المرور نظرا لتسرعهم وعدم ادراكهم بصورة صحيحة لخطورة استخدام الطرق وللوسائل وللارشادات التى تمكنهم من الحفاظ على سلامتهم المرورية.(٦)

فالحوادث المرورية غالبا ما تتسبب فى اصابتهم أو إعاقتهم فى سن مبكرة مما يحمل المجتمع عبئا كبيرا، فبدلا من تحمل هؤلاء الأطفال مسئولية تنمية وتطوير مجتمعهم، يصبحون ضحايا للمرور بسبب عدم الوعى أو قلته.(٧)

لذا فقد تعددت الاتفاقيات الدولية والقانونية والحقوقية، التى رأت ان حماية الأطفال من اخطار المرور وتقليص الاثار السيئة الناجمة عنها، انما يتأتى من خلال تعليمهم وتوعيتهم وتنشئتهم بصورة صحيحة تنمى شخصياتهم ومواهبهم وقدراتهم وتعدهم لتحمل المسئولية واحترام بيئتهم الطبيعية وتعدهم بالوسائل والادوات اللازمة للحفاظ عليها وذلك وفقا لاتفاقية حقوق الطفل الصادرة سنة ١٩٨٩م (المادة رقم ٢٨، ٢٩) من أسس ممارسة الحق فى التعليم.(٨)

كما تصدر أيضا الاهتمام بالتعليم، واعتباره احد اهم الإجراءات الوقائية والعلاجية للحوادث المرورية منظمة الصحة العالمية والدول الأعضاء المنضمين لها، وذلك فى سياق الإجراءات التى اتخذتها العديد من الدول مؤخرا لتحقيق السلامة على الطرق بصورة شاملة وذلك بمشاركة قطاعات متعددة كالشرطة والنقل والتعليم والصحة.(٩)

لاسيما وان المشكلة المرورية لا تقتصر سبل التصدى لها على المركبات والطرق، فالمجال المرورى يحوى عناصر بشرية هم السائقون والمشاة ورجال المرور،

تتفاعل مع عناصر خارجية كالطرق والكبارى والأرصفة والإشارات، قام بتصميمها والتخطيط لها والإشراف عليها أيضا متخصصين من أفراد المجتمع، من المفترض ان احسن تعليمهم وتنشئتهم مروريا.(١٠)

لذا من الطبيعى ان تهتم الجهات التشريعية والرقابية فى مصر، فى اطار سعيها للوصول إلى اعلى درجات الامن والسلامة على الطرق، ان تعمل على صياغة قانون مرور جديد لسنة ٢٠٢٠م سيقتضى العمل بموجبة، الزام وزارة التعليم والبحث العلمى بتدريس مناهج لقيم المرور والقواعد الهامة لادابة لترسيخ عقيدة قواعد المرور والقيادة السليمة منذ الصغر.(١١)

والاهتمام على وجة الخصوص بمرحلة الطفولة، يأتى اولا من كونها من اهم المراحل التى يمر بها الانسان فى حياته، حيث تزداد قدرته للتأثر بالعوامل المحيطة ويكتسب خلالها مجموعة متنوعة من المفاهيم والقيم واساليب التفكير، تظل اثارها فى تكوينه مدى حياته(١٢).

كما يرجع السبب الثانى إلى ان الأطفال هم الاكثر قدرة على الفهم والحفظ والاستيعاب مقارنة بغيرهم من الفئات العمرية فى المجتمع، لاسيما فيما يخص الارشادات والتعليمات والقواعد المرورية واستدعائها عند الحاجة . (١٣)

وذلك يتفق مع نتائج العديد من الدراسات التى اكدت على أهمية التعليم فى الصغر وقدرة الأطفال على استيعاب العديد من المعلومات والارشادات التى يعجز عنها غيرهم فى مراحل عمرية متقدمة، ومن تلك الدراسات ما توصل اليه عالم النفس (بنجامين بلوم) والذى اكد على ان نسبة ال٥٠% من النمو العقلى للفرد يتكون ما بين سن الميلاد وسن الرابعة وان نسبة ٣٠%من النمو العقلى يكتمل نموها ما بين العام الرابع إلى الثامن فى حياة الفرد وان نسبة ٢٠%المتبقية من النمو العقلى يكتمل نموها ما بين الثامن والسابع عشر من حياة الفرد. (١٤)

كما اكد سيجموند فرويد على أهمية السنوات الاولى فى حياة الطفل وتأثيرها الكبير فى تكوين شخصيتة وعاداتة وترسيخ معالم الصواب والخطأ وتحديد ملامح هويتة السلوكية داخل مجتمعة . (١٥)

ويقصد بتنشئة الطفل مروريا تنمية القدرات الذاتية للاطفال من حواس وجوانب حركية ومعرفية ووجدانية للتعامل مع مكونات البيئة المحلية المادية والبشرية والتى من ضمنها الوعى بأداب المرور وقواعده ونظمه واكتساب سلوكيات ايجابية كسرعة رد الفعل والتحكم والانتباه . (١٦)

والتنشئة المرورية من وجهة نظر الباحثة هى جزء من التنشئة الاجتماعية العامة داخل المجتمع، لاسيما وان التنشئة الاجتماعية هى العملية الاساسية التى يصبح الفرد من خلالها متكيفا مع حياته الاجتماعية من خلال تطوير مفهومة عن ذاتة كشخص، وتطوير ادائة لكافة اداورة الاجتماعية وواجباتة داخل المجتمع وبمعنى ادق هى العملية التى من شأنها اكتساب خصائص ثقافية جديدة . (١٧)

وهي من أهم العمليات تأثيراً على الأبناء في مختلف مراحلهم العمرية، لما لها من دور أساسي في تشكيل شخصياتهم والعمل على تكاملها، وهي تعد إحدى عمليات التعلم التي عن طريقها يكتسب الأبناء العادات والتقاليد والاتجاهات والقيم السائدة في بيئتهم الاجتماعية التي يعيشون فيها . (١٨).

وبناء على ذلك فان جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية يجب ان تتعاون لتحقيق اقصى درجات الامن والسلامة المرورية للأطفال وتجنب الأثار السيئة الناجمة عن الحوادث المرورية .

فالأسرة دور كبير فى عملية التنشئة المرورية من خلال قيامها بزرع مفاهيم وتعليمات السلوك المرورى القويم وتوضيحها للوسائل المختلفة التى يمكن بها حماية ابنائها من مخاطر الطرق، لاسيما وان ما يقدر باكثر من ٩٠% من حوادث المرور

سببها العنصر البشرى وعدم مراعاة اداب المرور وعدم توعية الاباء لابنائهم، ومن تلك المعلومات البسيطة التى يجب ان تحرص كل اسرة على التوعية بها كيفية السير والاماكن المناسبة والوقت المناسب له وتبصيرهم بقواعد السلامة المرورية وضرورة الالتزام باشارات المرور، ولا شك ان تلك المعلومات البسيطة التى تقدم من قبل افراد الاسرة تحمى الطفل من مخاطر لاحصر لها سواء عند السير أو العبور أو حتى عند التعامل مع كل وسائل المواصلات.(١٩)

كما تعد المدرسة حلقة الوصل الاولى بين التلميذ والمحيط الاجتماعى وهى الوسيلة الاولى لتزويد التلاميذ بالمهارات والتدريبات والقواعد والمعلومات الازمة لتلبية الاحتياجات المجتمعية فى كافة المجالات، على ان المهارات المعرفية والسلوكية التى يكتسبها الابناء فى المدارس ليست ضرورية فقط من الناحية الاجتماعية والاقتصادية ولكن أيضا من الناحية التنموية والقضاء على اغلب المشكلات المجتمعية أو التخفيف من حدتها، بمعنى اخر فهى اشبة بمصنع، المادة الخام لة هم الأطفال والذين يشكلون منتجا متميزا فى المستقبل القريب.(٢٠)

لاسيما وان المدرسة كمؤسسة تعليمية وتربوية يقضى فيها الطفل الجزء الاكبر من يومة، فهى عامل جوهرى فى تكوين شخصيتة وتحديد اتجاهاتة المستقبلية، كما تعد الاهداف العامة لها، جزء من الاهداف المجتمعية العامة، و تتعاون جميع الانساق لتحقيقها.(٢١)

والمدرسة فى سبيل تحقيق رسالتها واتمام دورها فى عملية التنشئة والتربية والتعليم، اتخذت العديد من الادوات المساعدة لها على تحقيق ذلك كالمناهج التعليمية والوسائل التعليمية والانشطة المتنوعة .

ويقصد بالمناهج الدراسية الطرق الواضحة التى يسلكها المدرسين لتنمية معارف ومهارات التلاميذ .(٢٢)

كما ان هناك العديد من مؤسسات التنشئة الاخرى داخل المجتمع المنوطة بالوصول للاطفال إلى الصورة المثالية لتنشئتهم مروريا، ويعد الاعلام بانواعة الثلاثة المرئية والمقروءة والمسموعة، بمثابة المرأة العاكسة للواقع الاجتماعى بكل ما يحدث فية من تفاعلات وتغيرات ومشكلات متنوعة، وكلما ازدادت المشكلات وتنوعت ازداد ت اكثر الحاجة اليه .

والاعلام الامنى هو احد فروع الاعلام، والذى يشكل اضافة كبيرة فى المجال الاعلامى، لاسيما بعد زيادة المخاطر التى تشكل تهديدا بارزا للامن داخل ربوع المجتمع، فيقوم بنشر المعلومات الامنية التى تمثل حصنا واقيا لهم، لاسيما حينما يتعلق الامر بالحفاظ على الارواح والممتلكات العامه والخاصه.

لذا كان من الطبيعى ان تكون التوعية بالتدابير الوقائية التى تحصن الفرد من الحوادث المرورية فى بؤرة اهتمامه، هذا بالاضافة إلى ما يبذله من جهود فى تعريف افراد المجتمع بالانظمة والقوانين والتعليمات والارشادات وقواعد تحقيق السلامة المرورية.(٢٣)

وعلى ما يبدوا ان تلك التوعية المرورية تتم بالنسبة لكافة فئات المجتمع ويبقى السؤال هل هناك توعية مروريه خاصة بالاطفال؟ وما هى البرامج الموضوعة لذلك؟ وبأى كيفية؟

لذا كان من الضرورى القاء الضوء على عملية التنشئة المرورية للاطفال فى المجتمع المصرى فكيف تتم ؟ وما هو دورالاسرة حيالها؟ وما هو دور المدرسة بما تمثلة من بيئة تربوية وتعليمية وبما تبثة من مناهج دراسية؟ فما هو محتوى تلك المناهج الدراسية فى مستوى رياض اطفال و المرحلة الابتدائية ؟ لاسيما فيما يخص توعية الأطفال مروريا والارشادات والتعليمات والقوانين المنوطة بتحقيق ذلك من حيث كيفيتها وكمها وارتباطها بالمرحلة العمرية والمادة الدراسية؟ وهل هناك انشطة مدرسية

تساعد فى ذلك؟ وما هى الوسائل الايضاحية والتعليمية المساعدة فى تحقيق عملية التربية المرورية؟ وهل هناك قطاعات أخرى داخل المجتمع تشارك فى عملية التنشئة المرورية للتلاميذ؟ فما هى؟ وكيف تشارك؟ وفى النهاية تحاول الباحثة الوصول لرؤية استراتيجية يتم التعاون فيها بين كافة قطاعات المجتمع، تتحقق فيها التنشئة المرورية المثالية للاطفال داخل المجتمع المصرى بصورة واقعية ملائمة لطبيعة الأطفال واعمارهم ومستواهم الفكرى والثقافى .

أهمية الدراسة

– تأتى أهمية تلك الدراسة من كونها تسعى للمحافظة على النفس الانسانية ودرء التكاليف الباهظة الاجتماعية والاقتصادية والتنموية التى يتحملها المجتمع جراء زيادة الحوادث المرورية .

– كما تأتى تلك الدراسة استكمالا للجهود التى يبذلها العالم كله فى مواجهة المشكلة المرورية والتى لايمكن مواجهتها من خلال اصلاحات الطرق أو ادخال تعديلات على السيارات وعلى المعدات، وانما لابد من اكتمال منظومة الامن والسلامة بتنشئة الأطفال مروريا، بهدف تعليمهم السلوكيات والتعليمات والنظم والارشادات المرورية فى صورتها الصحيحة وبدرجة كبيرة من الوعى والالتزام، لاسيما بعد تأكيد معظم الدراسات ان ٩٠%من حوادث المرور ترجع للعنصر البشرى .

– كما تسعى الدراسة إلى استكمال رؤية مصر ٢٠٣٠ والتى تركز على الارتقاء بجودة حياة المواطن المصرى وتحسين مستوى معيشته فى مختلف نواحى الحياة بما فيها تحقيق الأمن والسلامة المرورية ليس بصفة مؤقته ولكن بصورة تنموية مستدامه .

– كما تنبع اهميتها من أهمية التنشئة المرورية فى المراحل العمرية الاولى، وذلك لكون الاطفال، اكثر الفئات العمرية الذين يتعرضون لمخاطر الحوادث والاصابات

المرورية مقارنة بغيرهم من الفئات فى المجتمع، لكونهم اقل وعيا واقل دراية بالقواعد والارشادات التى تكفل لهم تحقيق الامن والسلامة . ، يضاف اللى ذلك ان تنشئتهم مروريا، تساعد فى عملية التطبيع الاجتماعى لهم، وتمكنهم من اكتساب المعارف والتعليمات والمهارات الحياتيه المختلفه، فيسهل تذكرها وادراكها واستدعاؤها عند الحاجة اليها .

– كما تعد تلك الدراسة من اوائل الدراسات الاجتماعية والتربوية، لقيامها بتحليل محتوى المناهج الدراسية للصفوف الابتدائية وذلك بعد اقرار النظام الجديد فى التعليم، والذى بدأ تفعيله مؤخرا .

اهداف الدراسة

– تهدف الدراسة هدفا رئيسيا :

وهو التعرف على المسئولية الاجتماعية حيال عملية التنشئة المرورية .

وينبثق من ذلك الهدف الرئيسى عدة اهداف فرعيه وهى :

١– التعرف على المقصود بالتنشئة المرورية وكيفيتها .

٢– التعرف على الدور التى تشارك به الاسرة فى عملية التوعية المرورية .

٣– التعرف على مسئولية المدرسة (المناهج الدراسية، الوسائل التعليمية، الانشطة المدرسية، الاخصائين الاجتماعيين والنفسيين، المدراء) حيال عملية التنشئة المرورية.

٤– التعرف على الجهات الاخرى داخل المجتمع المدنى والتى تسهم فى عملية التنشئة المرورية المدرسية، والكيفية التى يحدث بها ذلك .

٥– التعرف على اوجه القصور التى قد تؤدى إلى ضعف عملية التنشئة المرورية فى المجتمع المصرى .

٦– تقديم رؤية اجتماعية شاملة تستهدف التعاون بين كل القطاعات المتنوعة لتحقيق التنشئة المرورية المثلى لافراد المجتمع فى المراحل العمرية المبكرة .

تساؤلات الدراسة

– تتسأل تلك الدراسة تساؤلا رئيسيا وهو :

ما هى المسئولية الاجتماعية حيال عملية التنشئة المرورية ؟

وينبثق من ذلك التساؤل عدة تساؤلات فرعية وهى :

١– ما المقصود بعملية التنشئة المروريه ؟ وما هى الكيفية التى تتم بها ؟

٢– ما هو الدور الذى تشارك به الاسرة فى مجال التوعية المرورية لابنائها ؟

٣– ما هو الدور الذى تقوم به المدرسة (الادارة، الاخصائيين، المدرسين) فى تنشئة الطلاب مروريا ؟

٤– هل هناك انشطه طلابية داخل المدارس لتفعيل عمليات التوعية المروريه وتحقيق السلامة المرورية ؟

٥– هل ساهمت المقررات الدراسية فى تعليم وتوعية الأطفال وتنشئتهم مروريا ؟ وبأى صورة ؟

٦– هل هناك جهات اخرى داخل المجتمع تسهم فى عملية التنشئة المرورية ؟ وبأى كيفية ؟

٧– ماهى المعوقات التى تعوق عملية التنشئة المرورية المدرسية ؟

٧– كيف يمكن تنشئة الأطفال مروريا على الوجه الامثل داخل المجتمع المصرى ؟

الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة: وصفية تحليلية

فهى وصفية نظرا لمناسبتها لطبيعة الموضوع البحثى، حيث تقتضى الدراسة وصف لعملية التنشئة المرورية فى الواقع الاجتماعى من حيث المقصود بها وكيفية القيام بها، هذا فضلا عن الجهات المشاركة فى القيام بها داخل المجتمع .

ومن حيث كونها تحليلية، فهى تهدف لتحليل المناهج التعليمية والأنشطة المدرسية الموجودة داخل كتب المواد الدراسية لطلاب ولطالبات المرحلة الابتدائية ورياض الأطفال.

نوع المنهج

منهج دراسة الحالة

نوع الاداة

– تحليل محتوى للمناهج الدراسية فى مرحلة رياض الأطفال (المستوى الأول والثانى) والمرحلة الابتدائية (من الصف الأول إلى الصف السادس الابتدائى).

– دليل مقابله وقامت الباحثة بتطبيقه على مدراء المدارس ومدرسى الأنشطة والاخصائين الاجتماعين والنفسيين بها.

ويهدف إلى التعرف على الأساليب التعليمية المتنوعة والأنشطة المدرسية والممارسات الغير تقليدية التى تتبعها المدرسة ودور الأسرة وغيرها من القطاعات المجتمعة المشاركة فى تنشئة الطفل مروريا.

– دليل مقابلة وقامت الباحثة بتطبيقه على احد القيادات الشرطية المختصين بالادارة العامة للمرور بهدف التعرف على انشطة الادارة فى مجال التوعية المرورية المدرسية والكيفية المتبعة لممارسة تلك الانشطة.

العينة

العينة الاولى: مقررات رياض الأطفال (المستويين الأول والثانى) ومقررات المرحلة الابتدائية كلها وعددهم ٦٠ مقرر، ورصد ما تعرض منها للتنشئة المرورية سواء من حيث (المفاهيم، مكونات المنظومة المرورية سواء البشرية اوالالية ، الاشارات والتعليمات واللوحات الارشادية، المخاطر الناجمة عن الحوادث المرورية وكيفية تفاديها) وذلك من خلال اجراء تحليل محتوى لها وعماذاكانت معروضة فى تلك المناهج بصورة صريحة ام ضمنية .

العينة الثانية: ١٥ مفردة من الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين ومدرسى الانشطة والمدارء فى بعض المدارس الابتدائية والتى تحوى رياض الأطفال (المستوى الأول والثانى)

وقد راعت الباحثة ان تكون العينة متنوعة، تحوى العاملين بمدرسة حكوميه، مدرسة ازهرية، مدرسة خاصة، مدرسة دولية) .

وقد وقع الاختيار على مدرسة ابو بكر الصديق الحكومية، مدرسة فتيات العباسية الازهرية، مدرسة منارة هليوبوليس الخاصة للغات، مدرسة منارة هليوبوليس الدولية وذلك حتى يمكن الوقوف على المعلومات المرورية الموجهة وطبيعتها وكيفيتها واساليب التوعية المرورية، لاسيما وان تلك المدارس تحوى بداخلها طلبة وطالبات ذوى مستويات اجتماعية واقتصادية متفاوتة، كما انهم ينتمون لاسر ذات مستويات بيئية وثقافية معينة ومختلفة.

العينة الثالثة: قامت الباحثة بمقابلة احد القيادات بالادارة العامة للمرورللوقوف على انشطة وزارة الداخلية فى مجال التنشئة المرورية .

المفاهيم والتعريفات الاجرائية

المسئولية المجتمعية

– مصطلح يفترض به ان اى كيان داخل المجتمع سواء كان منظمة أو فردا، يقع على عاتقه العمل لمصلحة المجتمع ككل، ويفترض على كل منظمة أو فرد الالتزام بها للحفاظ على التوازن بين الاقتصاد والنظم البيئية . (٢٤)

– مسئولية قائمة بين مؤسسات القطاع الخاص ومؤسسات القطاع الحكومى والاهلى لتحقيق التنمية المستدامه فى مختلف الجوانب التعليمية والصحية والاقتصادية والبيئية والسياسية والدينية .(٢٥)

تعريف اجرائى للمسئولية الاجتماعية

قصدت الباحثة بالمسئولية الاجتماعية الجهود التى تبذلها مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الاسرة – المدرسة) والقطاعات المختلفة فى المجتمع للمساهمة فى توعية الأطفال وتنشئتهم مروريا .

التنشئة

– تكوين نسق قيمى يحوى مجموعة من القيم الانسانية (الحفاظ على صحة افراد المجتمع) والوطنية (الحفاظ على الثروات المادية والبشرية وتقليل التكلفة الاقتصادية للدولة) والقيم الاجتماعية (التى تهدف للحفاظ على وحدة الاسرة والمجتمع بالحد من الحوادث وتأثيرها عليهم) والقيم الاخلاقية (باحترام القانون والغير والنظام) .(٢٦)

– العملية التى يكتسب فيها الفرد شخصيته وثقافة مجتمعة وهى تتضمن تشكيل الفرد وبناء شخصيته على نحو يمكنه من النمو والاتزان والتكيف مع المجتمع والعمل على تطويره .(٢٧)

– كما يرى البعض انها العملية التى من خلالها يكتسب الفرد خصائص ثقافية جديدة.(٢٨)

– تدريب الأفراد على أدوارهم المستقبلية ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع وتَلقنيهم للقيم الاجتماعية والعادات والاعراف لتحقيق التوافق فيما بينهم، وبين المعايير والقوانين الاجتماعية، مما يؤدي إلى خلق نوع من التضامن والتماسك داخل المجتمع.(٢٩)

التنشئة المروريه

– إكساب الفرد مجموعة من المعلومات والمفاهيم والمهارات التى تنظم سلوكة وتمكنة من التمسك بقوانين وانظمه المرور وادابة بغية المحافظة على المقومات البشرية والاقتصادية للمجتمع .

– غرس القيم والعادات المرورية السليمة باستخدام جميع الوسائل المتاحة للحد من الحوادث المرورية لضمان سلامة الانسان وممتلكاته . (٣٠)

تعريف اجرائى للتنشئة المرورية

تقديم مجموعة من المعلومات والمفاهيم والمعارف، والتى من شأنها تكوين اطار معرفى للفرد عن الواقع المرورى وتجنب مخاطرة فى المراحل العمرية الاولى من حياته (مستوى رياض الأطفال وصفوف المرحلة الابتدائية)، على ان يكون ذلك بالطريقة وبالكيفية وبالوسيلة وبالكمية المناسبة لكل مرحلة عمرية بهدف تحقيق اقصى درجات الوعى والسلامه المرورية للشخص ذاتة والمحيطين به وتجنب الاثار المتعددة الاجتماعية والنفسية والاقتصادية الناتجة عن الحوادث المرورية.

نظريات الدراسة

يعد اللجوء للنظريه الاجتماعية، ضرورة حياتية لفهم طبيعة القضايا المحيطه بنا، فهى غالبا ما تتطرق إلى تفسير الظواهر تفسيرا يستند على واقعنا الاجتماعى بكل ما يحمله من تفاصيل وتغيرات وتفاعلات، وهى تفسير متوقع من الضرورى ان

يرتبط بمشكلة البحث حتى يمكن تحقيق الاستفادة التامه منها فى عمليتى التفسير والتحليل فى لموضوع الدراسة.

***النظرية البنائية الوظيفية**

اكد راد كليف بروان فى البنائية الوظيفية على ان النسق الاجتماعى ككل متفاعل الاجزاء، اذ يتكون من نظم متنوعة تتفاعل وتتكامل فيما بينها للمحافظة على توازن واستقرار البناء الكلى وان اى تغيير أو اختلاف يعد بمثابة غزوا خارجيا، يقوم أعضاء المجتمع بمواجهته لاعادة التوازن مرة اخرى.(٣١)

كما انة بداخل كل نظام كالنظام السياسى والاقتصادى والتعليمى والامنى إلى غير ذلك من النظم ميكانيزمات تساعد على توازن النظام والذى بدورة يساعد بالتعاون والمشاركة مع بقية الانظمة على الحفاظ على اتزان النسق العام للمجتمع، فعلى سبيل المثال داخل النظام العائلى ميكانيزمات تحدد المعاييروالضوابط الخاصة بنظام الزواج والتوريث والتى تضمن استقرارة، وداخل النظام التعليمى ميكانيزمات تساعد على نجاح النظام وتضمن بقائة كالمؤسسات التعليمية والمناهج التعليمية، كما ان النظام الامنى به ميكانيزمات تحفظ الامن وتحافظ على الممتلكات العامة والخاصة كالقوانين والتشريعات والعقوبات التنفيذية وهكذا بقية الانظمه.(٣٢)

والوظيفية التكاملية للنسق الاجتماعى والثقافى على درجة كبيرة من الاهمية من الناحيه الوظيفية، لاسيما وان تحقيق التوازن يتطلب حدوث نوع من التوافق القيمى داخل المجتمع، وتلك هى وظيفة معتادة ومالوفة بالنسبة لبعض المؤسسات كالاسرة والمدرسة، حيث يؤدى كل منهما دورا لايستهان به فى التنشئة والتربية، والقيم التى يبثاها تخترق النسق بأكملة وهى اساس الاجماع الاجتماعى الذى يدعم النظام العام، وبمعنى اخر ووفقا لرأى بارسونز ودور كايم ان الكيان الاخلاقى للمجتمع والمتمثل فى القيم والقواعد تتطلب اتفاقا من الاعضاء حتى يودى كل نظام دورة بفاعلية داخل النسق.(٣٣)

اما عن ارتباط النظرية بموضوع الدراسة فالتنشئة المرورية احد الادوات الرئيسية للمحافظة على اتزان واستقرار النظام الامنى داخل المجتمع، اذ ان تنشئة الأطفال وتوعيتهم مروريا يقى المجتمع الاثار الناجمة من الحوادث المرورية سواء على البشر بالموت اوالاصابة أو العجز ،اوعلى الممتلكات العامة أو الخاصة بداية من اتلاف المركبات والطرق ونهاية بانخفاض مؤشرات التنميه داخل المجتمع .

يضاف إلى ذلك وفقا للنظرية، ان قيام مؤسسات التنشئة الاجتماعية كلاسرة والمدرسة بتصدير مفاهيم الامن والسلامه المرورية ضمن قائمة اولويتها، يبقى على القيم الرئيسية والتى تهدف فى نهاية المطاف إلى تدعيم النظام العام بالمجتمع.

***نظرية التقليد أو التعلم الاجتماعى**

يعد جابريل تارد اول من تحدث عن نظرية التعلم الاجتماعى ،وقد رأى ان تعلم الناس لسلوكيات جديدةاو عدم تعلمهم لها يقوم فى الاساس على الشعوربتعزيز تلك السلوكيات أو بتوجية العقاب لها و كثرة ملاحظتها من قبل المحيطين، ويقصد بها اكتساب الفرد انماطا سلوكية جديدة ومهارات معرفية وانفعاليه متنوعة تساعده فى التكيف والتوافق مع بيئتة ومواجهة المشكلات المتنوعة .

كما تتعدد العوامل المؤدية لتقليد النموذج اوعدم تقليدة إلى عوامل تتعلق بالفرد الملاحظ للنموذج كالمرحلة العمرية، المستوى العقلى، والمستوى الاجتماعى والاقتصادى، عوامل تتعلق بالقضية أو الموضوع الملاحظ كأهميتة وفائدته و عوامل تتعلق بالاوضاع والظروف البيئية .

كما يستلزم لاتمام عملية التعلم الاجتماعى ان تحدث بصورة مباشرة مع النماذج التى يتم تقليدها وذلك من خلال التفاعل مع اشخاص محيطين بالفرد الملاحظ كالاصدقاء وافراد الاسرة والمدرسين، أو بصورة غير مباشرة كما يحدث فى متابعة وسائل الاعلام بانواعها المختلفة المرئية والمسموعه والمقروءة .

وبمعنى اخر يمكننا القول ان عملية التعلم الاجتماعى تتطبق على كل نشاط علمى يهدف فى الاساس إلى اعتبار ظاهرة محددة أو قضية ما سهلة الفهم والتعريف والقياس والتصور والمحاكاة ويمكن تحقيق ذلك باستخدام نماذج رسومية أو تمثيلية أو غير ذلك.(٣٤)

حيث يتم التعلم بالملاحظة والمحاكاة من خلال وجود نموذج يتفاعل معه الأفراد ويقلدونه، ويشترط لحدوث ذلك التعلم ان يتوافر له مجموعه من المقومات منها جذب انتباة المتلقى وانتباهه من خلال عرض النموذج بصورة لفظية أو حركية أو مصورة حتى يسهل عملية الاحتفاظ بالمعلومات واستدعاؤها عند الحاجه، الاحتفاظ بالافراد فى نفس درجة الانتباة، استخدام التمثيل حتى يمكن ادراك المعلومات بصورة اكثر وضوحا ،وان يكون هناك واقعية واهمية لمزيد من التعلم، كأن يكون الموضوع ذا جدوى كبيرة ويقابل بالتعزيز من المحيطين أو العقاب فى حالة المخالفة . كما يتوقف نجاح عملية التعلم ذاتها على النموذج المقلد نفسة والشخص القائم بالتقليد.(٣٥)

وتتوافق تلك النظرية بصورة كبيرة مع الموضوع البحثى، لاسيما مع ما تؤكدة نظرية التعلم الاجتماعى على ان نجاح عملية التعلم للقواعد والارشادات والتعليمات المرورية يتوقف على النموذج الملاحظ ودرجة الارتباط به واهميته بالنسبه للطفل، فملاحظة الطفل المستمرة لابوية ولمدرسية ولافراد المجتمع من حولة واعتبارهم كنماذج واتباعهم لقوانين ولقواعد السلامة المرورية وتفهمة وادراكه للجوانب التعزيزية للسلوك الايجابى أو العقابية للسلوك السلبى، غالبا ما يؤدى إلى نجاح عملية التنشئة المرورية للاطفال .

كذا اكدت النظرية على أهمية استخدام نماذج المحاكاة فى توصيل المعلومات والبيانات بصورة سريعة، والعمل على سهولة ادراكها واستدعاؤها وقت الحاجه اليها، وهوما يقوم الجهاز الامنى فى الوقت الحالى بالمشاركه مع المجتمع المدنى لتحقيق مقومات الامن والسلامه، اذ انتشرت فى الاونة الاخيرة ما يسمى بالمدينة المرورية،

فيقوم الاعلام الامنى ممثلا عن الجهاز الشرطى بارسال بعض من عناصرة المتخصصين فى التوعية المرورية بارسال مركبات مرورية صغيرة وتصميم لوحات ارشادية ورسم طرق صغيرة مخططة للاطفال لمحاكاة عملية عبور الطريق والالتزام بالاشارات والتعليمات المرورية وحزام الامان .

***نظرية المخاطرة**

اعتبر اولريش بيك من اشهر علماء الاجتماع المنظرين لما بعد الحداثة و من اشهر كتابته (مجتمع المخاطرة) والذى تحدث فيه عن المخاطر الاجتماعية والتى ارتبطت بعصر العولمة والاثار السلبية الناجمة عنها، سواء كانت تلك المخاطر بيئية اجتماعية أو امنية أو اقتصادية، طبيعية أو مصنعة ، الا ان تلك المخاطر باتت اكثر شراسة لانها تهدد امن وسلامة المجتمعات ولا تقف عند الحدود الجغرافية لاى بلد من البلدان سواء كانت متقدمه أو فقيرة ومن ثم تتطلب مواجهتها تضافر الجهود لمختلف القطاعات بين الدول والقوميات للحد من انتشارها.(٣٦)

وتلجأ بعض الدول فى اطار مواجهة المخاطر، إلى عرض ما يمكن ان تسفر عنه عمليتى التصوير والاخراج ويطلق عليه أيضا (التوقع ذا المصدقية)، حيث يتم عرض المخاطر بصورة تمثيلية، فتستحضر الاثار الناجمة عنها فى عقول الناس، فيدركوا مخاطرها ومن ثم يتفادوا الوقوع فيها من خلال التأثير فى القررات الحاليه.(٣٧)

فعلى الرغم من تأكيد العلماء فى نظرية المخاطرة على صعوبة التحكم فى الاثار الجانبية، الاانهم يأكدون فى نفس الوقت ان القرارت المتخذة بشأن مواجهة الخطورة قد تحقق لنا فرصا للمواجهة، اذ يقل التعرض لهم بزيادة وعى المعرضين للمخاطر، كما تختلف باختلاف خصائصهم وسماتهم من حيث المؤهلات التربوية والتعليمية والاتجاهات المهنية والوظيفية.(٣٨)

وفيما يتعلق بعلاقة النظريه بموضوع الدراسة، فيبدوا واضحا للعيان ان حوادث المرور قد زادت معدلاتها بصورة مخيفه فى كل دول العالم لاسيما دول العالم الثالث، إلى الحد الذى جعلها من اهم اسباب الوفيات وفقا للتقرير الاخير للامن والسلامة الصادر من منظمة الصحة العالمية ،مما يجعلها تشكلا خطرا اجتماعيا عالميا سواء بالنسبة لسكان الارض أو بالنسبة لمواردها الاقتصادية أو حتى بالنسبة لمؤشرات التنمية المستدامة .

لذا عمدت غالبية الدول إلى اتخاذ العديد من القررات التى غايتها تخفيض معدلات حوادث الطرق وتحقيق اعلى معدلات الامن والسلامه، وذلك بنهاية عام ٢٠٣٠م على ان يكون ذلك بتعاون كافة القطاعات المجتمعية ووضعت تلك الدول ايديها على اهم القطاعات وهى المؤسسات التعليمية لاسيما فى المراحل العمرية المبكرة واتخذت العديد من الوسائل التعليمية والتربوية المتعددة للوصول إلى اعلى مستوى من الوعى بشان الوقائع المرورية تلافيا للمخاطر المحلية والعالمية لحوادث الطرق .

الدراسات السابقة

تشكل الدراسات السابقة الاطار النظرى للدراسه، وتعد احد الاعمدة الاساسية المكونه له، فمن خلالها ينتبه الباحث إلى متغيرات جديدة وربما انتبه أيضا إلى استخدام المناهج والادوات البحثية بطريقة مختلفة، فهى فى كل الاحوال شأنها شأن النظريات لاغنى عنها فى البحث العلمى .

وقد قسمت الباحثه الدراسات السابقة إلى دراسات سابقة عربية ودراسات سابقه اجنبيه

اولا : الدراسات السابقة العربية

١- دراسه بعنوان (فاعلية برنامج انشطة متكامله فى تنمية الوعى المرورى لدى طفل الروضة)

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج انشطة لتنمية الوعى للطفل فى الروضة، وتكونت عينة البحث من ٤٠ طفلا وطفله من ٥-٦ سنوات، كما استخدمت الدراسة المنهج شبة التجريبى واستخدمت خلاله القياسين القبلى والبعدى لافراد العينة، كما طبقت عليهم استمارة للبيانات الاوليه ومقياس للوعى المرورى المصور وبطاقة ملاحظة السلوك المرورى للطفل داخل الروضة وخارجها بالاضافة لمقياس مواقف السلوك المرورى اللفظى وبرنامج متكامل يتضمن مجموعة من الانشطة الموجهه الجماعيه والانشطة القصصية والاناشيد والالعاب التعليمية وكلها من اعداد الباحثة،

واهم ما توصلت اليه الدراسة هو فاعلية البرنامج المقترح والانشطة المتنوعة فى تنمية الوعى المرورى لدى طفل الروضة.(٣٩)

٢- دراسه بعنوان (دور التوعيه المرورية فى الحد من حوادث الأطفال للفئه العمريه من ٦-١١عام بالعاصمه عمان)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مصادر المعلومات المرورية للاطفال فى بعض المدارس الحكومية والخاصة فى العاصمة عمان، حيث تم استخدام منهج المسح الاجتماعى بطريق العينة، وتم سحب عينة عشوائية من طالبة وطالبات التعليم الاساسى قدرت ب٦٠٠ مفردة وتم تطبيق استبانة عليهم للتعرف على مصادر المعلومات والارشادات المرورية لديهم، وقد توصلت نتائج الدراسة ان تلك المصادر كانت مرتبه وفقا لاراء افراد العينه كالتالى الوالدين، الكتب المدرسية وبرامج التوعية المرورية على التلفاز، كما تمثلت اهم مقترحات الدراسة فى تخصيص مناهج تعليمية

خاصة بالتوعية المرورية بالمدارس لاسيما فى مرحلة التعليم الاساسى، زيادة الانشطة التعليمية والترفيهية لتفعيل التنشئة المرورية بصورة صحيحة تتفق مع حب الأطفال للعب والتمثيل .(٤٠)

٣- دراسة بعنوان (المفاهيم المرورية الواردة فى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الاساسيه فى الاردن)

هدف البحث إلى التعرف على المفاهيم المرورية الواردة فى كتب التربيه الوطنيه والمدنيه للمرحله الاساسيه فى الاردن، اهم مجالات الحديث فيها عن التربيه المرورية، واستخدمت الدراسة لتحقيق ذلك تحليل المحتوى ، والذى طبقته على جميع مراحل التعليم الاساسى بداية من الصف الأول وحتى العاشر، وتوصلت نتائج الدراسة ان درجة تضمين كتب التربية الوطنية والمدنيه قد اختلف من كتاب لاخر وكان ترتيبها حسب الكتاب الاكثر اهتماما بمضمون المفاهيم المرورية كالاتى (الصف الاول، السادس، الرابع، الثمن، العاشر، السابع، الخامس، الثمن، التاسع واخيرا الثالث)، كما كانت الموضوعات فيه مرتبه كالتالى (سلوك المشاة فى التعامل على الطريق، السلوكيات المرورية، واجبات الدوله المروريه، اداب ركوب واستخدام وسائل المواصلات، واخيرا الواجبات المرورية الاخلاقيه). (٤١)

٤- دراسة بعنوان (درجة ممارسة الادارة المدرسية لدورها فى تنمية الوعى المرورى لدى الطلبه فى محافظة جنوب الباطنه من وجهه نظر المعلمين والاداريين)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الادارة المدرسية فى التوعية المروريه من وجهة نظر المعلمين والاداريين، كما هدفت إلى التعرف عن ما اذاكانت هناك فروق ذات دلاله احصائيه فى توعية الادارة والمدرسين باختلاف متغيرات الجنس والمنطقه السكنية، اما عن عينة الدراسة فكانت من المديرين والمعلمين فى مرحلة التعليم الاساسى، الحلقه الثانية، فى ولايات محافظة جنوب الباطنه فى سلطنة عمان،

الرستاق، العوابى، نخل، وادى المعارك، بركاء والمصنعة، وكان من اهم نتائج الدراسة، ان درجة ممارسة الادارة المدرسية لدورها فى تنمية الوعى المرورى فى محافظة جنوب الباطنة ككل كانت متوسطه.(٤٢)

٥- دراسة بعنوان (برنامج مقترح لتنمية الوعى المرورى لطفل الروضه باستخدام القصه والموسيقى الحركية)

افترضت الدراسة ان استخدام برنامج يقوم على القصة والموسيقى الحركيه ينمى الوعى المرورى للاطفال ويجعلهم اكثر قدرة على التعامل مع مخاطر الطريق، اقترحت الباحثة اربع قصص موسيقية حركية ضمن البرنامج المقترح، وتناولت تلك القصص تعريف الأطفال بقواعد المرور واداب الطريق، وقامت بتطبيقه على عينه عشوائية من اطفال رياض الأطفال من عمر ٥-٧سنوات، التابعين لوزارة التربية والتعليم، كما خلصت الدراسة ان استخدام البرنامج الموسيقى المقترح ينمى الوعى المرورى للاطفال اكثر من غيرة من الوسائل التعليمية المناظرة .(٤٣)

ثانيا : الدراسات السابقة الاجنبية

١- دراسة بعنوان (الاثار النفسية لحوادث الطرق على الأطفال والمراهقين بعد دخولهم قسم الحوادث والطوارىء)

حاولت الدراسة التعرف على الاثار النفسية للحوادث على الأطفال والمراهقين عقب دخولهم المشفى للتعافى من الاصابة، حيث صممت الباحثة خلال الدراسة مجموعه من النماذج الكمية والنوعية وتم تطبيقها على افراد العينة والتى كانت ١٤طفل تتراوح اعمارهم من ٩سنين و٩ اشهر و١٤ سنه و٤شهور واولياء امورهم ممن تعرضوا للحوادث وقد تم تحديد افراد العينه بناء على قاعدة البيانات الموجودة فى المشفى، كما تم اجراء مقابلات شبه مقننه مع اولياء الامور، وقد توصلت الدراسة إلى

سوء الاحوال النفسية للاطفال واولياء امورهم عقب التعرض لحوادث الطرق . (٤٤)

٢- دراسه بعنوان (تصور مخاطر الطريق فى مدرسه ثانوية تنزانية قبل وبعد تدخل علم النفس)

حاولت تلك الدراسة تكذيب الفرض القائل بأن حادث الطريق يحدث لانه لابد ان يحدث، وحاولت اثبات الفرض القائل ان هناك سبب محتمل اخر محتمل وهو نقص المعرفة بمصادر المخاطر عند استخدام الطريق، لذا قام الباحث باختبار برنامج تدريبى فى علم النفس المرورى مصمم لتحسين ادراك المخاطر فيما يتعلق باستخدام الطرق بين اطفال المدارس فى منطقة ريفيه فى تنزانيا، كما قدرت العينه ب٢١١مفرده فى مدرسة فى منطقه اروشا فى تنزانيا، حيث تلقوا درسا مدته ساعتان تم تطويره وادارته بواسطة اخصائى نفسى مرورى حول السلامه على الطرق، وتم قياس فاعلية التدريب فى تحسين ادراك المخاطر بعد التدريب اكثر من زى قبل، وتوصلت الدراسة إلى ان تطبيق منهج علم النفس المرورى على تعليم السلامه على الطرق عزز التفكير لدى الطلاب . (٤٥)

٣- دراسة بعنوان (الاصابات غير المقصودة غير المرورية والاحداث المميته، تهديدات للاطفال داخل المركبات وحولها)

هدفت الدراسة إلى وصف تكرار الحوادث والاصابات والوفيات غير المروريه للاطفال باستخدام نظام مراقبه فريدة وقاعدة بيانات الطرق ثم تتبع حالات الاصابات والوفيات غير المروريه للاطفال من عمر صفر إلى ١٤عام من يناير ١٩٩٠م إلى ديسمبر ٢٠١٤م، باستخدام مجموعة من المصادر كالتقارير الاعلامية والحسابات الفرديه لعائلات الأطفال المتضررين وتقرير الفحص الطبى وتقارير الطب الشرعى والمهنيين الطبين والمهنين القانونين، وتوصلت الدراسة إلى ان الاصابات والوفيات غير المروريه تمثل تهديدا كبيرا لسلامة وحياة الأطفال فى المراحل العمرية المبكرة،

ولذلك اوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بأليات المراقبه من اجل مراقبة الحوادث غير المروريه بشكل منهجى وشامل، كما اوصت الدراسة بضرورة مشاركة التعليم والتوجية والارشاد المستمرفى درء التهديدات المرورية، هذا فضلاعن اضافة العديد من التشريعات التى من شأنها منع الحودث . (٤٦)

٤- دراسة بعنوان (دراسة تجريبية لتقييم فاعلية برنامج تدريبى منظم على المعرفه بالسلامة المرورية بين اطفال المدارس فى لودهيانا (بنجاب) الهند)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعى المرورى القبلى والبعدى بين اطفال المدارس، وحاولت ايجاد علاقه بين التدريس بمعرفه ومفاهيم السلامه المرورية بين اطفال المدارس المختلفين من حيث السن والجنس والمرحله الدراسية ودرجة تعليم الاب ومشاهدة وسائل الاعلام ونوع السيارات المستخدمه ، كما استخدمت الدراسة المنهج التجريبى على عينه عشوائية طبقيه تتكون من ٤٦ مفردة من طلبة المدارس، وقامت بتقسيم افراد العينه إلى مجموعتين احدهما تجريبيه والاخرى ضابطه وقامت بتطبيق استبيان عليهما، وتوصلت الدراسة إلى ان الثقافه المروريه للتلاميذ زادت بعد التطبيق المباشر للبرنامج وان التدريس بالمفاهيم المرورية احدث تغيرا ايجابيا فى درجة الوعى، واوصت الدراسة بزيادة التدخلات التوعوية غير التقليديه لرفع مستوى معرفة وتوعية تلاميذ المدارس فيما يتعلق بالسلامه المروريه والحد من حوادث الأطفال .(٤٧)

تحليل مضمون لمناهج المرحله الابتدائية ورياض الأطفال للعام الدراسى ٢٠٢٠-٢٠٢١م(٤٨)

ويقصد بتحليل المضمون فى الدراسة تحليل واستخلاص السمات المشتركة فى المقررات الدراسية والتى امكن تحديدها .

وقامت الباحثة باستخدام تحليل المضمون بهدف التعرف على مدى اسهام

المقررات الدراسية فى مرحلتى رياض الأطفال والتعليم الاساسى فى عملية التنشئة المرورية، وتمثل تلك الحقبة انتقالة حاسمة فى مسار نموالطفل وفى مستوى وعية وادركة وتذكرة كما سبق ان ذكرنا .

بناء على ذلك قامت الباحثة بتحليل جميع كتب مرحلتى رياض الأطفال والتعليم الاساسى وقراءتهم قراءة متأنية، وبلغ عدد المقررات ٦٠ مقرر وتحليل كل مقرر على حدة وفقا لابعاد اساسية تم تحديدها وفقا لطبيعة مشاركتها فى عملية التوعية والتربية المرورية على النحو التالى (مفاهيم ومكونات المنظومة المرورية سواكانت بشرية أو الية وصناعية واهميتها، الاشارات المرورية والتعليمات واللوحات الارشادية، المخاطر الناجمة عن الحوادث المرورية وكيفية تفاديها) سواء كانت صريحة أو ضمنية مع رصد مرات تكرارها فى المقرر الواحد، فوجد ان بعض المقررات تعرضت لتلك الابعاد دون البعض الاخر وسوف يتم التحليل الدقيق للمقررات التى تعرضت لقضية المرور ولو بكلمة اواشارة أو نشاط أو حتى علامات وصور ارشادية.

جدول رقم (١) يوضح مقررات رياض الاطفال(المستوى الأول) التى تعرضت للتنشئة المرورية

ابعاد التنشئة المرورية	كتاب اكتشف		تواصل(اللغة العربية)		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
مفاهيم ومكونات المنظومة المرورية واهميتها	٤	١٠٠	٢	٥٠	٦	٧٥
الاشارات والتعليمات واللوحات الارشادية	–	–	٢	٥٠	٢	٢٥
المخاطر الناجمة عن الحوادث المرورية وكيفية تفاديها	–	–	–	–	–	–
المجموع	٤	١٠٠	٤	١٠٠	٨	١٠٠

يتضح لنا من الجدول السابق ان مقررات المستوى الأول لرياض الأطفال ساهمت فى تنشئة الأطفال مروريا من خلال عرضها لمكونات ومفاهيم عن المنظومة

المرورية وذلك بنسبة ٧٥% والاشارات والتعليمات والارشادات بنسبة ٢٥ % اما عن كيفية وجودها فقد جاء على النحو التالى، ففى كتاب اكتشف (الفصل الدراسى الاول) بالفصل الثانى تحت عنوان: كيف اعتنى ص٧ وقورن فيها للطفل بين الأشياء الحية والغير حية وعرض له مجموعة من الصور منها صور وسائل المواصلات وطلب منه ان يميز بين الأشياء الحية والغير حية منها، كما عرض كتاب اكتشف (الفصل الدراسى الثانى) بالفصل الأول موضوع بعنوان : حركة الأشياء وطلب من الطفل فى صورة نشاط ان يشاهد بعض الصور المتنوعة بالكتاب ومن بينها صور لوسائل المواصلات وان يحدد المادة المصنوعة منها سواء كانت بلاستيك أو معدن أو قماش إلى غير ذلك ص٨، وعن الفصل الثالث بنفس الكتاب تحت عنوان : رسالة عبر النيل ص٨٧ تم التعرف على وسائل المواصلات المتنوعة وتوضيح الفرق بينها من خلال صور توضيحية ثم طلب من الطالب ان يقوم بقص صور واعادة لصقها فى جدول مقسم إلى ثلاث خانات، يوزع تلك الصور إلى وسائل نقل تسير فى الماء واخرى تطير فى الجو واخرى تتحرك على الارض ،كما جاء فى ص٩٣ بنفس الكتاب تحت عنوان مواصلات تسير على الماء صور لمجموعة متنوعة من وسائل النقل البحرى كالعوامة والقارب، وتلى ذلك نشاط طلب فية من الطفل ان يصمم قارب بمكونات بسيطة موجودة فى البيئة كالورق والفويل، على حين جاء كتاب تواصل للغة العربية (بالفصل الدراسى الاول) موضحا للطفل صور اشارات المرور وذلك بالموضوع الأول والذى بدا بعنوان (انا مميز) وظهر ذلك جليا للطفل فى صورة انشطة، اذ وجد فى ص٨ نشاط بعنوان ارسم دائرة حول المختلف ووضع بالصورة مجموعة من وسائل المواصلات وشكل اخر مختلف وعلى الطفل وقتها ان يميز الصورة المختلفة ويوضحها، فنشاط ٢ ص٢٢،٢٣، بعنوان استمتع ولون وضعت صورة لسيارة واشارات المرور وطلب من الطفل تلوينها والتعرف عليها، ونشاط رقم ٤ طلب من الطفل ان يصل الحرف المناسب بالصورة المناسبة وكان من بين الصور

(ا) مكسورة وصورة اشارات المرور، عقب ذلك فى ص٩٢،٩٣جاء موضوع بعنوان مواصلات تسير على الماء، وعرض فيه لمجموعة من الصور لعوامه ومركب وسفينة بضائع والاسماء موجودة اسفل الصور بصورة غير مكتملة والمطلوب من الطفل ان يستكملها وفقا للصورة الموضحه، ثم تبع ذلك نشاط طلب فيه من الطالب ان يرسم قاربين مختلفين فى الشكل .

جدول رقم (٢)يوضح مقررات رياض الاطفال(المستوى الثانى) التى تعرضت للتنشئة المرورية

ابعاد التنشئة المرورية	اكتشف		تواصل		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
– مفاهيم ومكونات المنظومة المرورية واهميتها	٣	١٠٠	٦	٧٥	٩	٩٠
–الاشارات والتعليمات واللوحات الارشادية	–	–	١	٢٥	١	١٠
–المخاطر الناجمة عن الحوادث المرورية وكيفية تفاديها	–	–	–	–	–	–
المجموع	٣	١٠٠	٧	١٠٠	١٠	١٠٠

كما يتبين لنا احتواء مقررات المستوى الثانى لرياض الأطفال على مفاهيم ومكونات المنظومة وذلك بنسبة ٩٠%، والاشارات والتعليمات بنسبة ١٠ % وقد جاء ذلك فى كتاب اكتشف فى صورة معلومات بسيطة للطفل تتفق مع مرحلتة العمرية فى التلقى والاستيعاب، فى المحور الأول بعنوان من اكون (اعرف المهن) ص٢٧ ويوضح فيها للطفل ان الزراعة احد المهن وان الفلاح يستعين بالجرار الزراعى فى زرعة للنباتات، كما جاء فى نفس الكتاب (للفصل الدراسى الثانى) فى ص٨ الفصل الأول بعنوان كيف يعمل العالم، موضوع درس بعنوان (التنزة فى المدينة) نشاط وضع خلالة شكل توضيحى بمثابة خريطة لمدينة بها اشجار وعمارات سكنية وبحار وطرق وطلب من الطفل ان يساعد احد الاشخاص فى الوصول إلى مكان ما بالخريطة وذلك باختيار وسائل المواصلات المتنوعة الموجودة اسفل الخريطة والتى تختلف ما بين قارب، حافلة سير، طائرة، كما وجد أيضا ب ص٩ فى نفس الكتاب

موضوع بعنوان (العمل فى وسائل النقل) وتبعة نشاط طلب فية من الطفل ان يصل كل صاحب مهنة بوسيلة النقل المناسبة، وفى الصف الأول وجدت وسائل نقل مختلفة كالحافلة، السفينة، قطار، طائرة وعلى الجانب الاخر وجدت مهن متنوعة كالمضيفة، بحار، قائد سفينة، سائق اتوبيس .

اما عن كتاب تواصل(بالفصل الدراسى الاول) فقد جاء تحت المحور الثانى (العالم من حولى) موضوع بعنوان عالمى الصغيرص٧٩ نشاط عرض فية مجموعة من الصور التوضيحية لوسائل النقل مواصلات متنوعة كالسيارة والطائرة ومركبة الفضاء وطلب من التلميذ عقبها تلوين ما يفضلة منها، كما جاء فى نفس ص٩٩، عدة انشطة للطفل توضح وسائل النقل والمواصلات من حيث اشكالها واستخدامتها المتعددة، فالنشاط رقم ١يعرض مجموعة متنوعة من وسائل المواصلات باتجاهات مختلفة، ومن ثم يطلب من الطفل ان يرسم اسهم تحت كل الصور محددا بها اتجاهاتها، يلية النشاط رقم ٢ وموضحا بة صورة كبيرة تحوى بداخلها مجموعة من الاشكال المتداخلة لبعض وسائل النقل وعلى الطفل ان يضع علامة صح على الصورة التى لاحظها والمعروضة بشكل فردى اسفل الشكل الاساسى، يلية نشاط اخر بعنوان استمتع ولون وانطق وبه صور لمراكب متعددة كل منها يحمل حرف من الحروف الابجدية وعلى الطفل ان يميزالمراكب التى تحمل حرف الميم ،وعن كتاب تواصل (الفصل الدراسى الثانى) اقتصر الامر فيه على تعرف الطفل على وسائل المواصلات والنقل وهى احد مكونات المنظومة المرورية وكيفية كتابتها، ففى نشاط رقم ٣ ص١٠٦ طلب من الطفل ان يلون الصور التى بها (ة) وكان من ضمن الصور المعروضة على الطفل سيارة وطائرة، وفى نشاط اخر ص١١٠وجد نشاط وطلب فيه من الطفل ان يقوم بتلوين الصور الموجودة بالصفحة وكان من ضمن الصور السيارة والدراجة.

جدول رقم (٣) يوضح مقررات الصف الأول الابتدائى التى تعرضت للتنشئة المرورية

ابعاد التنشئة المرورية	اكتشف			تواصل	المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
– مفاهيم ومكونات المنظومة المرورية واهميتها	٢	٢٨,٦	٣	١٠٠	٥	٥٠
–الاشارات والتعليمات واللوحات الارشادية	٣	٤٢.٨	–	١٠٠	٣	٣٠
–المخاطر الناجمة عن الحوادث المرورية وكيفية تفاديها	٢	٢٨,٦	–	١٠٠	٢	٢٠
المجموع	٧	١٠٠	٣	١٠٠	١٠	١٠٠

يتضح لنا من الجدول السابق ان مقررات الصف الأول الابتدائى، تناولت المفاهيم ومكونات المنظومة المرورية بنسبة ٥٠%، على حين قدرت نسبة الاشارات والتعليمات واللوحات الارشادية لتصل ل٣٠%، كما جاء الحديث فى المقررات عن اى مخاطر ناجمة عن الحوادث المرورية لتشكل النسبة الاقل والتى تصل ل ٢٠% وقد جاء توزيع كل منهم بالمقرات على النحو التالى، ورد فى كتاب اكتشف (الفصل الدراسى الاول)بالفصل الأول والذى جاء بعنوان(بيئتنا) ص٧٢،٧٣، الفرق بين الكائنات الحية وغير الحية، وعرض خلالها على الطفل مجموعة من الكائنات الحية كالطيور ومجموعة من الكائنات غير الحية كوسائل المواصلات المختلفة وطلب من الطفل تلوين الكائنات الحية والغير الحية بلونين مختلفين، كما جاء بالفصل الثانى فى نفس الكتاب والذى يدخل تحت محور العالم من حولى بعنوان (تجول فى البيئة : وسائل المواصلات فى مصر) ص١٠٤، وعرض فيه مجموعة من الصور التوضيحية لوسائل النقل والمواصلات المتنوعة (قطار – مركب – طيارة – عجله – اتوبيس – مشاة)، وطلب من الطفل ان ينظر لتلك الصور وان يكتب اسم كل منها اسفل الصورة، كما تضمنت ص١٠٥نشاط للطالب وهو عبارة عن مجموعة من الاستيكرات لصور متنوعة من وسائل النقل على الطالب ان يقوم بلصقها فى الصفحة

التالية، وتضمنت ص١٠٩ عرض مجموعة من الاشارات والتعليمات المرورية والارشادات تحت موضوع بعنوان (الغاز)، وذلك بأن قدم للطالب جمل غير مكتملة، وعلى الطالب ان يكملها بعد مناقشة مع استاذ المادة حولها ومنها على سبيل المثال عندما اعبر الطريق يجب ان انظر .....، عندما يتحول الضوء إلى اللون الاحمر فى اشارات المرور يجب ان .....، للحفاظ على سلامتى اثناء وسائل المواصلات يجب ان ابقى.....، كما جاء فى ص١١٠، أهمية حزام الامان واهمية ان يطبق السائقون كافة اشارات المرور واهمية ان ينتبه المشاة إلى الطريق جيدا، كما عرض فى ص١١١صورة لاشارات المرور وطلب من الطفل ان يلون كل دائرة باللون الصحيح وكتابة ما يشير اليه كل لون، وعن اكتشف (الفصل الدراسى الثانى) فقد جاء بالفصل الثانى فيه موضوع بعنوان (كيفية القيام بالاعمال : من صنع الانسان) ص٤٢ ووضح فيه انواع المواصلات التى تستخدم فى نقل المنتجات، كما وضع بعدها مجموعة من الصور لوسائل مواصلات متنوعة بالاضافة إلى صور اخرى وطلب من الطفل ان يضع دائرة حول الأشياء التى من صنع الانسان. وعن تواصل للغة العربية (الفصل الدراسى الأول) فقد اقتصر الحديث فيها عن وسائل النقل والمواصلات والتعريف بها وبالحروف المكونة لها وربط ذلك بمحتوى المادة وهو الحروف الابجدية بحركاتها الثلاث ففى ص٧٠، طلب من الطفل الاحرف الناقصة فى كلمتى قطار وسيارة اوكتابة بداية الكلمة عند الحديث عن حرم الميم ص١١٨، وكان الحديث عن المرور داخل فى سياق المحتوى التعليمى من استكمال الحروف الابجدية فى تواصل (الفصل الدراسى الثانى) ص١٥ حيث عرضت مجموعة من الصور من ضمنها سيارة وكان النشاط موجها للطفل بأن يرسم دائرة حول اول حروف بالصورة .

جدول رقم (٤) يوضح مقررات الصف الثانى الابتدائى التى تعرضت للتنشئة المرورية

ابعاد التنشئة المرورية	كتاب اكتشف		تواصل		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
– مفاهيم ومكونات المنظومة المرورية واهميتها	٣	٥٠	٢	٦٦.٧	٥	٦٢.٥
– الاشارات والتعليمات واللوحات الارشادية	٢	٣٣.٣	١	٣٣.٣	٣	٣٧.٥
– المخاطر الناجمة عن الحوادث المرورية وكيفية تفاديها	١	١٦.٧	–	–	١	–
المجموع	٦	١٠٠	٣	١٠٠	٨	١٠٠

يتضح لنا من الجدول السابق ان البعد الأول للتنشئة المروية المدرسية والخاص بالمفاهيم ومكونات المنظومة المرورية واهميتها جاء فى مقررات الصف الثانى الابتدائى بنسبة ٦٢.٥%، بينما جاء البعد الثانى للتنشئة المرورية بنسبة ٣٧.٥ %، على حين جاءت المخاطر الناجمة عن الحوادث المرورية وكيفية تفاديها بنسبة %وقد جاء ذلك على النحو التالى فى الكتب الدراسية، حيث تناول اكتشف (الفصل الدراسى الأول) وذلك فى الفصل الأول تحت موضوع بعنوان (يوم فى حياتى : تعرف على عائلة نور) ص٧، حيث وضعت اسئلة بعدالدرس، وطلب من الطفل الاجابة عليها وهى استعراض المشكلات التى تعرض لها نور واختة من ازدحام الطريق وقت الذروة، والارشادات الموجودة به من ضرورة الامساك بأيدى الاخ الاكبر عند عبور الطريق للمحافظة على السلامة المرورية، كما جاء فى كتاب اكتشف (الفصل الدراسى الثانى) فى الفصل الأول تحت محور العالم الذى اعرفه : عائلة نور لنذهب لرحلة بالقارب ص٨ حيث عرض فيه صور لقوارب نيلية متنوعة، وعقبة سؤال للطفل بعنوان ضع دائرة حول القارب الذى تفضله، وفى الفصل الثانى وتحت عنوان (المدن والسكان على ضفاف النيل)ص٩، طلب من الطفل فى نشاط يعقبه ان يصمم قارب، وتحت موضوع بعنوان (التعرف بالمهن فى وسائل المواصلات) ص٥٩ وضح فيها مجموعة من وسائل المواصلات واصحاب المهن التى تعمل بها، كما اكد

نفس الدرس على ضرورة الحصول على تذاكر لركوب وسائل المواصلات المختلفة . وعن (الفصل الدراسى الثانى) ل تواصل فقد جاء فى الموضوع الأول الذى بعنوان (النيل الذى اعرفة)ص١١٢صورة لمدينة النوبة باسوان ويظهر بها النيل والمراكب التى تستخدم كوسيلة نقل اساسية للحركة والتنزة داخل المدينة، كما جاء الموضوع الثانى بعنوان مسرح الحى ص١٠٢ مجموعة من الانشطة، النشاط الأول وعرضت فيه صورمتنوعة منها صورة لاشارات المرور ولاحد العلامات الارشادية والتى تعنى توقف، وطلب من التلميذ ان يعبر عن كل صورة بكلمة، كما جاء فى عنوان فرعى اخر بعنوان التواصل عبر الزمن وعرضت فية مجموعة من السيارات والتى وجدت خلال فترات زمنية مختلفة وعلى التلميذ ان يعيد ترتيبها وفقا للمراحل التاريخية التى صنعت فيها من الماضى إلى الحاضر

جدول رقم (٥) مقررات الصف الثالث الابتدائى التى تعرضت للتنشئة المرورية

ابعاد التنشئة المرورية	تواصل	
	ك	%
– مفاهيم ومكونات المنظومة المرورية واهميتها	١	٢٠
– الاشارات والتعليمات واللوحات الارشادية	٢	٤٠
– المخاطر الناجمة عن الحوادث المرورية وكيفية تفاديها	٢	٤٠
المجموع	٥	١٠٠

يتضح لنا من الجدول السابق اقتصار ما يخص ابعاد التنشئة المرورية الاولى بنسبة ٢٠%، والبعد الثانى بنسبة ٤٠% والبعد الثالث بنسبة ٤٠ %وقد جاء ذلك فى كتاب تواصل على النحو التالى، حيث جاء فى كتاب تواصل (الفصل الدراسى الاول) تحت موضوع بعنوان (نموذج كتابة مطوية) ص٤٧ على صورة نشاط، حيث طلب من الطفل ان يقرأ المطوية والتى وضعت مصورة على هيئة صور ورسومات وتعليمات بشأن حزام الامان واهميتة وخطورة عدم ارتداؤة وتضمنت العبارات التالية

حزام الامان شىء ضرورى وهام للسائق وراكب السيارة وحددت ادارة المرور مخالفة لمن لا يرتدية، كما ابرزت المطوية اهميتة فى تجنب الحوادث المرورية وتفاديها ،على اعتبار انة يحمية من الاصطدام ويحافظ على سلامة السائق والركاب كما ذكرت المطويه، ثم طلب من التلميذ ان يجيب على الاسئلة التى تعقبها والتى تسألت عن ما اذا كانت المطوية تحتوى على عنوان أو رسومات اواسئلة، كما تسألت عن الهدف من المطوية، كما جاء فى ص١٠٤بنفس الكتاب نشاطان بعنوان (لاحظ وتعلم)، حيث عرضت مجموعة من الصور لاشياء مختلفة من بينها وسائل مواصلات كالسيارة والدراجة بجوارها لوحة للكلمات متقاطعة وطلب من الطالب فى النشاط ان يستخرج من اللوحة اسماء الأشياء التى بالصور.

جدول رقم (٦)مقررات الصف الرابع الابتدائى التى تعرضت للتنشئة المرورية

ابعاد التنشئة المرورية	اللغة العربية		الدراسات الاجتماعية		العلوم		كراسة الخط العربى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
– مفاهيم ومكونات المنظومة المرورية واهميتها	٢	١٠٠	١	١٠٠	٢	١٠٠	–	–	٥	٧١.٤
– الاشارات والتعليمات واللوحات الارشادية	–	–	–	–	–	–	١	٥٠	١	١٤.٣
– المخاطر الناجمة عن الحوادث المرورية وكيفية تفاديها	–	–	–	–	–	–	١	٥٠	١	١٤.٣
المجموع	٢	١٠٠	١	١٠٠	٢		٢	١٠٠	٧	١٠٠

يتضح لنا من الجدول السابق ان الحديث عن مفاهيم ومكونات المنظومة المرورية واهميتها فى مقررات الصف الرابع التى تعرضت من قريب أو من بعيد

للتنشئة المرورية كان بنسبة ٧١.٤ %، على حين انخفضت الارشادات والتعليمات المرورية فية لتصل ل ١٤.٣ %، كما انخفض التوعية بالمخاطر الناجمة عن الحوادث المرورية وكيفية تفاديها لنفس القيمة فى تلك المقررات لتصل ١٤.٣ % وقد توزعت تلك النسب على المقررات على النحوالتالى، ففى اللغة العربية(الفصل الدراسى الأول) ص٣ فقد جاء الحديث عن وسائل المواصلات كاحد مكونات المنظومة المرورية بالوحدة الاولى تحت عنوان السياحة فى مصر ويوضح فيها للطالب وسائل المواصلات المتنوعة التى يستخدمها السائح (طائرة –باخرة – قطار – سيارة)وذلك بغرض توضيح أهمية وسائل النقل والمواصلات لتنشيط السياحةوعن اللغة العربية بالفصل الدراسى الثانى)فقد جاء الدرس الثانى بعنوان هناء على سطح القمر ص٣٤، وتظهرهناء فى الدرس وكأنها تحلم بأنها اصبحت رائدة فضاء وصعدت الفضاء بعد ما استعدت لذلك، فلبست ثياب الفضاء واستعانت بسفينة للفضاء للاستمتاع برحلتها وهنا يظهر الدرس مركبة الفضاء كأحد وسائل النقل والمواصلات الحديثة والمتقدمة، وعن الدراسات الاجتماعية (الترم الأول) فقد عرض فية أهمية وسائل النقل والمواصلات ودورها فى تسير الانشطة الاقتصادية وقيام الزراعة والصناعة وذلك فى ص ٣، ص١١ بالوحدة الاولى تحت عنوان (الانشطة الاقتصادية فى بلدى)، اما عن مادة العلوم فقد تناولت الحديث عن مكونات المنظومة المرورية متمثلة فى السيارات والمركبات وكيفية عملهم ومكوناتهم، فقد جاء فى (الفصل الدراسى الأول) فى الدرس الثالث تحت عنوان حالات المادة وتحولاتها ص٢٤، الحديث عن العناصر التى يتكون منها غالبية مكونات المنظومة المرورية (السيارات والكبارى واللوحات والاشارات)، اما عن (الفصل الدراسى الثانى) لنفس المادة فقد حاولت تفسير حركة السيارة أو اى مركبة ودوران الموتور بها بصورة علمية ، والكيفية التى يمكن ان تتحول بها طاقة الوضع إلى طاقة حركة وذلك بالوحدة الثانية بالدرس الثانى تحت عنوان صور الطاقة وتحولاتها فى صفحة رقم ٤٠، وعن كراسة

الخط العربى ص٢٨فقد تناولت بعض احد العبارات الارشادية للطلبة والطالبات وكذلك عبارة اخرى تمكنهم من تفادى الحوادث المرورية وهما (احترم اشارة المرور) (سر فى طريق المشاة تسلم من الحوادث)

جدول رقم (٧) مقررات الصف الخامس الابتدائى التى تعرضت للتنشئة المرورية

ابعاد التنشئة المرورية	اللغة العربية		الدراسات الاجتماعية		العلوم		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
– مفاهيم ومكونات المنظومة المرورية واهميتها	–	–	٢	٤٠	٢	١٠٠	٤	٥٠
– الاشارات والتعليمات واللوحات الارشادية	١	١٠٠	–	–	–	–	١	١٢.٥
– المخاطر الناجمة عن الحوادث المرورية وكيفية تفاديها	–	–	٣	٦٠	–	–	٣	٣٧.٥
المجموع	١	١٠٠	٥	١٠٠	٢	١٠٠	٨	١٠٠

يتضح لنا من الجدول السابق اقتصار ما يخص ابعاد التنشئة المرورية الاولى بنسبة ٥٠ %، والبعد الثانى بنسبة ١٢.٥ % والبعد الثالث بنسبة ٣٧.٥ % ويتضح لنا من الجدول السابق اقتصار المقررات التى تناولت التنشئة المرورية سواء من حيث الشكل أو المضمون على ثلاث مقررات فقط، فقد تناول كتاب اللغة العربية (بالفصل الدراسى الثانى) نشاط بصفحة ٢٣ بعنوان فى طريقك للمدرسة شاهدت بعض العلامات الارشادية، اكتب ما تعبر عنه كل علامة فى الجدول وتضمنت علامة وجود سنترال، علامة وجود مستشفى، علامة تدل على وجود اختناقات مرورية)، وعن كتاب الدراسات الاجتماعية (الفصل الدراسى الأول) فقد ورد الحديث فيه عن دور الشبكة الجيدة من الطرق فى تسير حركة التجارة وانواع الطرق البرية والبحرية والجوية وذلك فى الوحدة الثانية تحت عنوان (الانشطة الاقتصادية فى مصر)

ص٢٦، كما تحدث موضوع الدرس أيضا عن اسباب حوادث التصادم والتى حصرها فى عدم الالتزام بقواعد المرور أو السرعة الزائدة، وكذلك اهمال صيانة السيارات أو القيادة تحت تأثير المخدر وتأثيرة السلبى على الجهاز العصبى وعلى التركيز وعلى تقدير المسافات، كما برز نفس الدرس دور الدولة فى تطوير شبكة الطرق وانشاء طرق جديدة لتحقيق التنمية وذلك فى ص ٢٧، وعن مادة العلوم (الفصل الدراسى الأول) جاء الحديث عن الكيفية التى تتحرك بها القطارات على القضبان الحديدية واستخدام المغناطيسات الكهربائية الضخمة لتحريك القطع الحديدية الضخمة وذلك وذلك فى الدرس الرابع والذى بعنوان المغناطيسية والكهربائية ص٢٦، كما جاء فى نفس الكتاب (الفصل الدراسى الثانى)الحديث عن الكيفية التى تتحرك بها المركبات بصورة عامة وتناول فيها ظاهرة الاحتكاك ومقاومة الهواء لحركة الاجسام، كما بين خطورة السرعة الزائدة وذلك فى ص ١١،١٢،١٥

جدول رقم (٨) مقررات الصف السادس الابتدائى التى تعرضت للتنشئة المرورية

ابعاد التنشئة المرورية	الدراسات الاجتماعية		العلوم		كراسة الخط العربى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
– مفاهيم ومكونات المنظومة المرورية واهميتها	١	١٠٠	١	١٠٠	–	–	٢	٦٦.٧
– الاشارات والتعليمات واللوحات الارشادية	–	–	–	–	١	١٠٠	١	٣٣.٣
– المخاطر الناجمة عن الحوادث المرورية وكيفية تفاديه	–	–	–	–	–	–	–	–
المجموع	١	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	٣	١٠٠

يتبين لنا من الجدول السابق وجود مفاهيم ومكونات المنظومة المرورية

واهميتها بنسبة ٦٦.٧%يليها الاشارات والتعليمات واللوحات الارشادية بنسبة ٣٣.٣%، كما نلاحظ أيضا اقتصار تنشئة الأطفال مروريا فى مناهج الصف السادس الابتدائى على مقررات الدراسات الاجتماعية، العلوم، الخط العربى، ففى كتاب الدراسات الاجتماعية (الفصل الدراسى الأول) تحت عنوان عوامل قيام الصناعة بالوحدة الاولى ص٢٤،٢٦، تحدث فيها عن أهمية وسائل النقل والمواصلات فى الصناعة، وكيف انها تتيح الفرصة لنقل العمال والمواد الخام والمنتجات باسعار رخيصة، كما اعقبة فى ص٢٢وص٢٩ انشطة كالتالى اكمل العبارات التالية من العوامل البشرية لقيام الصناعة .....، وبم تفسر أهمية وسائل النقل والمواصلات فى الصناعة وعن منهج العلوم (الفصل الدراسى الأول) فقد جاء فى الوحدة الثالثة تحت عنوان غاز النتروجين ص٢٩، أهمية استخدام النتروجين وكيفية استخدامة حديثا فى ملىء الاطارات للطائرات والسيارات وعن الخط العربى (بالفصل الدراسى الأول) ص٢٣،٢٤احد التعليمات المرورية وهى (تطبيق قواعد المرور وادابة رقى وحضارة)

نتائج دليل المقابلة (للمدراء والاخصائين والمعلمين داخل المدارس)

***البيانات الاولية لافراد العينة**

جدول (١) يوضح نوع افراد العينة

النوع	ك	%
ذكر	٤	٢٦.٧
انثى	١١	٧٣.٣
المجموع	١٥	١٠٠

يتبين لنا من الجدول السابق ان الاناث يشكلون الجزء الاكبرمن افراد العينة والتى تقدر ب٧٣.٣%، بينما يشكل الذكور النسبة الاقل والتى تقدر ب٢٦.٧ % منهم .

جدول رقم (٢) يوضح المرحلة العمرية لافراد العينة

السن	ك	%
٢٠- اقل من ٣٠سنة	١	٦.٧
٣٠-اقل من ٤٠ سنة	٦	٤٠
٤٠-اقل من ٥٠سنة	٣	٢٠
٥٠- اقل من ٦٠سنة	٥	٣٣.٣
المجموع	١٥	١٠٠

يتبين لنا من الجدول السابق ان ٤٠%من افراد العينة تقع فى الفئة العمرية (٣٠-٤٠سنة) يليهم من ينتمى للمرحلة العمرية ٥٠-اقل من٦٠) بنسبة ٣٣.٣%تليهم نسبة ٢٠%فى الفئة من (٤٠-٥٠سنة)، ثم تنخفض النسبة لتصل إلى اقل قيمة لها بين افراد العينة وهى ٦.٧%فى الفئة العمرية من (٢٠-٣٠سنة).

جدول رقم (٣) يوضح نوعية المدارس التى ينتمى اليها افراد العينة

نوعية التعليم الذى تنتمون له	ك	%
مدرسة فتيات العباسية الازهرية	٥	٣٣.٣
مدرسة ابو بكر الصديق	٥	٣٣.٣
مدرسة منارة هليوبوليس للغات	٣	٢٠
مدرسة منارة هليوبوليس الدولية	٢	١٣.٤
المجموع	١٥	١٠٠

يتضح لنا من الجدول السابق ان العينة الاكبر كانت من المدرسة الازهرية بنسبة ٣٣.٣%، ومدرسة فتيات العباسية الازهرية بنفس النسبة وهى ٣٣.٣%، ثم تنخفض نسبة افراد العينة فى مدرسة منارة هليوبوليس للغات لتصل إلى ٢٠%، على حين تقدر النسبة الاقل ب١٣.٤ % وقد تم التطبيق عليها داخل مدرسة منارة هليوبوليس الدولية للغات، ولاشك ان نوع التعليم نفسه يؤدى إلى الاختلاف بدرجة كبيرة فى الكيفية التى تؤدى بها المناهج والانشطة المدرسية لاسيما فيما يتعلق بتنشئة

الأطفال مروريا .

جدول رقم (٤) يوضح الحالة التعليمية لافراد العينة

الحالة التعليمية	ك	%
بكالوريس خدمة اجتماعية	٣	٢٠
بكالوريس تربية	٤	٢٦.٧
ليسانس اداب (علم نفس)	٣	٢٠
ليسانس اداب أو دراسات انسانية (اجتماع)	٤	٢٦.٧
ماجستير خدمة اجتماعية	١	٦.٦
المجموع	١٥	١٠٠

يتبين لنا من الجدول السابق تنوع الحالة التعليمية لافراد العينة، حيث تقدر النسبة الاكبر ب ٢٦.٧% بين افراد العينة الذين حصلوا على مؤهل بكالوريس تربية وبنفس النسبة لمن حصلوا على مؤهل ليسانس اداب أو ليسانس دراسات انسانية منهم، بينما تنخفض النسبة لتصل إلى ٢٠%لمن حصلوا على بكالوريس خدمة اجتماعية وليسانس اداب (علم نفس) بنفس النسبة، على حين قدرت النسبة الاقل بين افراد العينة لمن حصلوا على ماجستير خدمة اجتماعية وذلك بنسبة ٦.٦%.ونلاحظ مما سبق ان المؤهل الدراسى لافراد العينة يتناسب بدرجة كبيرة مع حالتهم المهنية .

جدول رقم (٥) يوضح الحالة المهنية لافراد العينة

الحالة المهنية	ك	%
مدير معهد	٤	٢٦.٧
اخصائى اجتماعى	٤	٢٦.٧
اخصائى نفسى	٤	٢٦.٧
معلم خبير	٣	٢٠
المجموع	١٥	١٠٠

يتبين لنا من الجدول السابق تنوع الحالة المهنية لافراد المجتمع، الا ان اغلبهم كان

يعمل اخصائى اجتماعى، مدير معهد، اخصائى نفسى بنفس النسبة فى كل منهم والتى تقدرب٢٦.٧%، بينما تقدر النسبة ب٢٠%لمن يعمل منهم معلم خبير.

جدول رقم (٦) يوضح عدد سنوات الخبرة لافراد العينة

عدد سنوات الخبرة	ك	%
٥-١٠سنوات	٥	٣٣.٣
١٠-١٥سنة	٥	٣٣.٣
١٥-٢٠سنة	-	-
٢٠-٢٥سنة	٢	١٣.٤
٢٥-٣٠سنة	٣	٢٠
المجموع	١٥	١٠٠

يتبين لنا من الجدول السابق ان افراد العينة الذين تقدر عدد سنوات خبراتهم(٥-١٠سنوات) ومن ١٠- ١٥سنة) تقدر نسبتهم ب٣٣.٣%لكل منهم، وتقل النسبة لتصل ل ٢٠%بين افراد العينة الذين تنتمى سنوات خبراتهم للفئة (٢٥-٣٠سنة)، وتقل النسبة إلى اقل قيمة لها والتى تقدر ب١٣.٤%بين افراد العينة الذين تتراوح سنوات خبراتهم ما بين (٢٠- ٢٥سنة) .

جدول رقم (٧) يوضح الخبرات فى مجال العمل

الخبرات فى مجال العمل	ك	%
مجال التدريس والادارة	٤	٢٦.٧
مجال التدريس فقط	٣	٢٠
المجال التعليمى الاجتماعى	٤	٢٦.٧
المجال التعليمى النفسى	٤	٢٦.٧
المجموع	١٥	١٠٠

يتبين لنا من الجدول السابق تنوع الخبرات فى مجال العمل لافراد العينة مابين مجال التدريس والادارة، المجال التعليمى الاجتماعى، المجال التعليمى النفسى بنسبة ٢٦.٧%لكل منهم، بينما تقل النسبة لتقدر ب٢٠%لمن خبرات عملهم فى مجال التدريس فقط .

ثانيا : البيانات الخاصة بمدى وجود معلومات تعنى بعملية التنشئة المرورية وطبيعة تلك المعلومات والمرحلة الدراسية الموجودة بها

جدول رقم (٨) يوضح مدى وجود معلومات خاصة بالمرور فى المدرسة

هل هناك معلومات خاصة بالمرور فى المدرسة ؟	ك	%
نعم	١٥	١٠٠
لا	-	-
المجموع	١٥	١٠٠

يتضح لنا من الجدول السابق اجماع افراد العينة على وجود معلومات مرورية داخل المدرسة بنسبة ١٠٠% والتى تنوعت ما بين معلومات داخل المناهج الدراسية، فى الانشطة المدرسية، معلومات من المتخصصين بالشأن المرورى والمهتمين بعملية التنشئة المرورية .

جدول رقم (٩) يوضح المرحلة الدراسية التى يلقن فيها الطلاب والطالبات المعلومات المرورية

فى اى مرحلة دراسية يكتسب الطلاب المعلومات المرورية ؟	ك	%
رياض اطفال	٥	٣٣.٣
الصف الثالث الابتدائى	٣	٢٠
بداية الصفوف الابتدائية	٥	٣٣.٣
نهاية الصفوف الابتدائية	٢	١٣.٤
المجموع	١٥	١٠٠

يتبين لنا من الجدول السابق ان المراحل الدراسية التى يكتسب فيها الطلاب

والطالبات المعلومات المرورية تنوعت لدى افراد العينة ما بين مرحلة رياض الأطفال ، بداية الصفوف الابتدائية وذلك بنسبة ٣٣.٣%لكل منهم، وتقل النسبة بين افراد العينة لتقدر ب ٢٠%لمن يرون ان تلك المعلومات تقتصر فى وجودها على الصف الثالث الابتدائى دون ما عداه، بينما تنخفض النسبة إلى اقل قيمة لها والتى تصل ل ١٣.٣% بين افراد العينة والذين يقصروا المعلومات المرورية المدرسية الموجودة على من ينتمون إلى نهاية الصفوف الابتدائية (الصف الرابع، الخامس، السادس)

جدول رقم (١٠)يوضح طبيعة المعلومات المرورية الموجهة(*)

طبيعة المعلومات المرورية	ك	%
معلومات عن اشارات المرور	٦	٢٥
تعليمات وارشادات المرور	٧	٢٩.٢
مكونات المنظومة المرورية	٨	٣٣.٣
مخاطر الحوادث المرورية	٣	١٢.٥

يتضح لنا من الجدول السابق تنوع المعلومات المرورية الموجهة وفقا لافراد العينة ما بين معلومات عن مكونات المنظومة المرورية بنسبة ٣٣.٣%، تعليمات وارشادات المرور بنسبة ٢٩.٢%، معلومات عن اشارات المرور بنسبة ٢٥% ومعلومات عن مخاطر الحوادث المرورية بنسبة ١٢.٥%. ويتفق ذلك مع تحليل المحتوى الذى قامت به الباحثة والخاص بالمناهج الدراسية للمستويين الأول والثانى لرياض الأطفال وكذلك مقررات المرحلة الابتدائية (من الصف الأول وحتى نهاية الصف السادس الابتدائى) .ولاشك ان تنشئة الأطفال مروريا بتعدد وتنوع مصادر الثقافة المرورية ما بين (معلومات عن اشارات المرور، تعليمات وارشادات المرور، مكونات المنظومة المرورية، مخاطر الحوادث المرورية) من شأنة الحفاظ على النظام الاجتماعى العام وفقا للنظرية البنائية الوظيفية، والتى ترى ان قيام مؤسسات التنشئة الاجتماعية بتصديرالمفاهيم والتعليمات والارشادات الخاصة بالامن والسلامة

المرورية ضمن قائمة اولويتها يبقى على القيم الرئيسية الداعمة للنظام العام داخل المجتمع، هذا فضلا عن ان اكتساب تلك الثقافة المرورية وتحقيق الوعى المرورى المناسب بين الاطفال، يعد احد الوسائل التى اتخذتها دول العالم لتحقيق اعلى معدلات للامن والسلامة وتلافى الاثار الناجمة عن حوادث الطرق وفقا لنظرية المخاطر .

ثالثا : البيانات الخاصة بالقائمين بتوجيه المعلومات المرورية والكيفية التى يتم بها توجيهها ودور الاسرة حيال ذلك (*)

جدول رقم (١١) يوضح القائم بتوجية تلك المعلومات المرورية(*)

القائم بتوجية التعليمات المرورية	ك	%
مدير المدرسة والاخصائى	١	٥
مدرس الفصل	١٠	٥٠
الاخصائى (النفسى أو الاجتماعى)	٦	٣٠
احد المتخصصين بالشأن المرورى	٣	١٥

يتضح لنا من الجدول السابق اختلاف القائمين بتقديم المعلومات المرورية وفقا لافراد العينة ما بين مدرس الفصل بنسبة ٥٠%، الاخصائى سواء النفسى أو الاجتماعى بنسبة ٣٠%، احد المتخصصين بالشأن المرورى بنسبة ١٥%ومدير المدرسة والاخصائى بنسبة ٥%، اذ يتم تقديم المعلومات المرورية فى المدارس الحكومية سواء الرسمية أو الازهرية على بعض الدروس بداخل المواد الدراسية والاقتصار فى توجيهها على مدرس الفصل .

جدول رقم (١٢) يوضح الكيفية التى يتم بها توجيه تلك المعلومات (*)

كيفية توجيه المعلومات المرورية داخل المدرسة	ك	%
اثناء الشرح فى الحصه	٧	٢٣.٣
من خلال الموسيقى و الاغانى	٤	١٣.٣

الاذاعة المدرسية	٦	٢٠
الانشطة المدرسية (لوحات – مجسمات)	٥	١٦.٧
محاكاة العملية المرورية من خلال المدينة المرورية	٣	١٠
عمل لافتات وارشادات	٥	١٦.٧

يتبين لنا من الجدول السابق ان الكيفية التى يتم بها توجيه المعلومات المرورية والتى تتم من خلالها عملية التنشئة المرورية المدرسية تتنوع ما بين الشرح فى الحصة بنسبة ٢٣.٣%، الاذاعة المدرسية بنسبة ٢٠%، الانشطة المدرسية (لوحات – مجسمات) وعمل لافتات وارشادات مرورية بنسبة ١٦.٧%لكل منهم، من خلال الموسيقى والاغانى بنسبة ١٣.٣%، محاكاة العملية المرورية بنسبة ١٠% ولاشك ان توجيه المعلومات المرورية باستخدام الموسيقى والاغانى لها اثر كبيرفى سرعة اكتسابها وفى الابقاء عليها فى الذاكرة لفترة طويلة ويتفق ذلك مع دراسة(٤٩) بعنوان (برنامج مقترح لتنمية الوعى المرورى لطفل الروضة باستخدام القصة والموسيقى الحركية) والتى توصلت إلى ان استخدام البرنامج الموسيقى المقترح ينمى الوعى المرورى للاطفال اكثر من غيرة من الوسائل التعليمية المناظرة ،كما ينطبق ذلك على برامج الانشطة المتكاملة التى يقوم بها المتخصصين فى علم النفس والطفولة والتى تحوى انشطة تمثيلية واغانى متنوعة تتعلق بالواقع المرورى، وهذا ما اكدتة أيضا دراسة (٥٠)بعنوان (دراسة تجريبية لتقييم فاعلية برنامج تدريبى منظم على المعرفة بالسلامة المرورية على اطفال المدارس فى لودهياتا بنجاب (الهند)) وكذلك دراسة (٥١)بعنوان (فاعلية برنامج انشطة متكاملة قى تنمية الوعى المرورى لطفل الروضة) وتوصلت كل منهما إلى فاعلية البرامج المقترحة والانشطة المتنوعة فى تنمية الوعى المروى لدى الأطفال .

جدول رقم (١٣) يوضح مدى وجود دورللاسرة وتواصل مع المدرسة بشأن التنشئة المرورية للابناء

هل تتواصل الاسرة مع المدرسة لتفعيل عملية التنشئة المرورية ؟	ك	%
نعم	١٢	٨٠
لا	٣	٢٠
المجموع	١٥	١٠٠

يتبين لنا من الجدول السابق اختلاف اراء افراد العينة حول مدى وجود تواصل من قبل اسرة التلاميذ مع المدرسة لتفعيل عملية التنشئة المرورية، حيث اكدت النسبة الاكبر من افراد العينة والتى تقدر ب ٨٠%ان هناك تواصل بينما نفت النسبة الاقل منهم والتى تقدر ب ٢٠% وجود ذلك التواصل .

ولا شك ان وجود غايات مشتركة للاسرة والمدرسة يتعاونون معا فى تحقيقها، لاسيما فيما يتعلق بحفظ امنهم وسلامتهم ، امر فى غاية الاهمية بالنسبة لكلا الطرفين وللابناء على حد سواء، هذا فضلا عن أهمية الاسرة والمدرسة باعتبارهما القدوة التى يقتدى بها الطفل فى كل نواحى حياتة ويتفق ذلك مع نظرية التقليد أو التعليم الاجتماعى، لاسيما وان ملاحظة الطفل بصورة مستمرة لابوية ولمدرسية واعتبارهم كنماذج واتباعهم لقوانين وقواعد الامن والسلامة المرورية يؤدى لنجاح عملية التنشئة المرورية اكثر من اى شىء اخر .

جدول رقم (١٤) يوضح الاساليب التى تتواصل بها الاسرة مع المدرسة لتفعيل عملية التنشئة المرورية(*)

الاساليب التى تتواصل بها الاسرة مع المدرسة لتفعيل التنشئة المرورية	ك	%
حضور الاذاعة المدرسية والمساهمة فى تلقين الأطفال المعلومات المرورية قبل اذاعتها	٥	٢٥
المشاركة الايجابية اثناء محاكاة المدينة المرورية	٢	١٠
مساعدة الأطفال على اكتساب المفاهيم والارشادات والتعليمات المرورية الموجودة داخل المناهج الدراسية	٧	٣٥
المشاركة فى اعداد الانشطة و المجسمات واللوحات المرورية	٦	١٥

يتضح لنا من الجدول السابق تنوع اساليب تواصل الاسرة مع المدرسة وفقا لاراء افراد العينة ما بين مساعدة الأطفال على حفظ وفهم واكتساب التعليمات والارشادات الموجودة بالمناهج لديهم بنسبة ٣٥%، المشاركة فى اعداد اللوحات والمجسمات المرورية بنسبة١٥ %، حضور الاذاعة المدرسية بنسبة ٢٥%، المشاركة الايجابية اثناء محاكاة المدينة المرورية بنسبة ١٠% .

وعلى ذلك تتنوع مشاركة الاسرة للمدرسة فى عملية التنشئة المرورية ما بين المساهمة فى اكساب المعلومات المرورية للابناء من خلال الحفظ والفهم، مشاركتهم فى اعداد الانشطة والوحات والمجسمات الخاصة بذلك، حضور الاذاعة المدرسية، حضور عملية المحاكاة للمنظومة المرورية من خلال المشاركة فى المدينة المرورية .

رابعا : البيانات الخاصة بمدى وجود تواصل للمؤسسة التعليمية بأى جهات اخرى داخل المجتمع المدنى والكيفية التى يتم بها ذلك

جدول رقم (١٥) يوضح مدى وجود تواصل بأى جهة فى المجتمع بشأن تدعيم الثقافة المرورية للطلبة والطالبات

هل تتواصل المدرسة بأى جهة داخل المجتمع ؟	ك	%
نعم	٢	١٣.٣
لا	١٣	٨٦.٧
المجموع	١٥	١٠٠

يتبين لنا من الجدول السابق تأكيد افراد العينة بنسبة ١٣.٣%على وجود تواصل للمدرسة بالمجتمع المدنى، بينما نفت النسبة الاكبر بنسبة تقدر ب ٨٦.٧% وجود اى علاقة للمدرسة بالمجتمع المدنى فيما يتعلق بعملية التنشئة المرورية

مع العلم ان افراد العينة الذين الذين اكدوا على وجود تواصل للمدرسة بالمجتمع هم الذين ينتمون لمدرسة منارة هليوبوليس الدولية وفقا لدليل المقابلة الذى طبقتة الباحثة عليهم .

جدول رقم (١٦) يوضح الجهات التى تتواصل معها المدرسة والتى تقوم بالمشاركة فى عملية التنشئة المرورية

الجهات التى تتواصل معها المدرسة فى المجتمع المدنى	ك	%
الادارة العامة للمرور	٢	١٠٠
المجموع	٢	١٠٠

يتبين لنا من الجدول السابق ان الجهه التى تتواصل بها المدرسة بالمجتمع المدنى وفقا لافراد العينة الادارة العامة للمرور وذلك بنسبة ١٠٠% وذلك ما اكدة تطبيق دليل المقابلة الذى طبقتة الباحثة فى الادارة العامة للمرور .

خامسا : البيانات الخاصة بالمعوقات التى تواجه عملية التنشئة المرورية والكيفية التى يتم بها تحسينها داخل المجتمع المصرى

جدول رقم (١٧) يوضح الصعوبات التى تواجه عملية التنشئة المرورية داخل المجتمع المصرى*

الصعوبات التى تواجه التنشئة المرورية	ك	%
قصور الانشطة التعليمية الموجهة لتنشئة الأطفال مروريا	٧	٢٦.٩
قصور الجرعات التوعوية الموجودة فى المناهج الدراسية لاسيما فى المراحل من (الرابع حتى السادس الابتدائى)	٤	١٥.٤
عدم وجود لقاءات وغايات مشتركة للاباء والمدرسة حول تثقيف التلاميذ مروريا	٥	١٩.٢
عدم وجود مشاركة واقعية فعالة من المختصين بالشأن المرورى حيال عملية التنشئة المرورية	١٠	٣٨.٥

يتبين لنا من الجدول السابق ان الصعوبات التى تواجه عملية التنشئة المرورية بالمدارس الابتدائية تتنوع وفقا لاراء افراد العينة ما بين عدم وجود مشاركة واقعية فعالة من المختصين بالشأن المرورى بنسبة ٣٨.٣ %، قصور الانشطة التعليمية الموجهه بنسبة ٢٦.٩ %، عدم وجود غايات ولقاءات مشتركة للاباء والمدرسة حول تثقيف التلاميذ مروريا بنسبة ١٩.٢ %، قصور الجرعات التوعوية الموجودة فى المناهج الدراسية خاصة فى نهاية الصفوف الابتدائية بنسبة ١٥.٤% .

وقصور الانشطة التعليمية الموجهة احد الصعوبات التى تقف امام التنشئة المرورية الصحيحة وهذا ما اكدتة دراسة(٥٢) بعنوان (دور التوعية المرورية للحد من حوادث الأطفال للفئة العمرية من ٦-١١عام بالعاصمة عمان) والتى انتهت إلى ان زيادة الانشطة التعليمية والترفيهية تفعل عملية التنشئة المرورية بصورة تتفق مع حب الأطفال للعب والتمثيل .

كما جاء على قائمة الصعوبات التى تواجة عملية التنشئة المرورية السليمة فى المجتمع وفقا لاراء افراد العينة عدم المشاركة الكافية بالمختصين حيال ذلك، على الرغم من رصد الجهود المبذولة للجهاز الامنى فى عمل محاكاة للمنظومة المرورية كلها من خلال ما يسمى بالمدينة المرورية مما يسهم بدورة فى النمذجة أو التعلم وفقا لنظرية التقليد، ومع كون تلك التجربة توجد فى الوقت الحالى على نطاق ضيق، أكد الجهاز الشرطى متمثلا فى الادارة العامة للمرور على التوسع فى تلك الجهود فى الفترة القادمة وعلى مستوى كل المدارس بالجمهورية .

جدول رقم (١٨) يوضح الكيفية التى يتم بها تفعيل التنشئة المرورية السليمة من وجهة نظر افراد العينة(*)

الكيفية التى يتم بها تفعيل التنشة المرورية داخل المدارس من وجهة نظركم ؟	ك	%
زيادة جرعات التوعية داخل المناهج الدراسية	٥	٢٠
عمل مادة خاصة بالتنشئة البيئية والوعى البيئى واعتبارالتنشئة المرورية جزء مهم منها	٣	١٢
عمل حلقات مناقشة وتوعية متواصلة	٤	١٦
التواصل بين الاباء والمدارس والجهات المرورية	٤	١٦
عمل محاكاة للواقع المرورى والضوابط والتعليمات المنظمة بمشاركة الجهات المختصة	٥	٢٠
عمل ندوات للمختصين بالادارة العامة للمرور عن اشارات وقواعد المرور وخطورة عدم الالتزام بها	٤	١٦

يتبين لنا من الجدول السابق تنوعت وفقا لاراء افراد العينة حيال الكيفية التى يتم بها تفعيل عملية التنشئة المرورية داخل المدارس، لتكون النسبة الاكبر بنسبة تقدر ب٢٠% لمن يرون اقتصار تلك الكيفية على زيادة جرعات التوعية داخل المناهج الدراسية، عمل محاكاة للواقع المرورى بنفس النسبة، التواصل بين الاباء والمدارس والجهات المرورية، عمل حلقات مناقشة وتوعية متواصلة، عمل ندوات للمختصين بالادارة العامة للمرور وذلك بنسبة ١٦% لكل منهم، عمل مادة خاصة بالتنشئة البيئية والوعى البيئى واعتبارالتنشئة المرورية جزء مهم منها وذلك بنسبة ١٢% من افراد العينة .

وعلى ذلك فان الكيفية التى يتم بها تفعيل التنشئة المرورية داخل المدارس من وجهة نظر افراد العينة كانت على التوالى كالتالى عمل محاكاة للواقع المرورى والضوابط والتعليمات المنظمة بمشاركة الجهات المختصة، زيادة جرعات التوعية داخل المناهج الدراسية، التواصل بين الاباء والمدارس والجهات المرورية، عمل حلقات مناقشة وتوعية متواصلة، عمل مادة خاصة بالتنشئة البيئية والوعى البيئى واعتبارالتنشئة المرورية جزء مهم منها .

نتائج دليل المقابلة (لاحد القيادات الشرطية بالادارة العامة للمرور)

– يشارك الجهاز الشرطى متمثل فى الادارة العامة للمرور المجتمع المدنى فى التنشئة المرورية لافراد المجتمع ويتم ذلك بوجه عام لكافة الفئات من خلال اعداد ندوات تثقفية اوتصميم لافتات ولوحات ارشادية وتوعوية وبالنسبة للاطفال على وجه الخصوص تقوم الادارة العامة للمرور بانشاء حدائق مرورية يقوم الأطفال بزيارتها خلال الرحلات المدرسية، هذا بالاضافة لمحاكاة المنظومة المرورية من خلال التنقل بادوات واجهزة ولوحات ارشادية للمدارس واشارات ضوئية وارضيات صناعية وخطوط وعلامات ارضية وكلها مصنوعة من مواد امنة لاستخدامها من قبل الأطفال وعمل ما يسمى بالمدينة المرورية، وقد جرى تطبيق تلك المدينة فى العديد من مدارس

الجمهورية فى الفترة السابقة كمدرسة عبد الرحمن الديب فى المنوفية، مدرسة عين عيش الابتدائية بالوادى الجديد، مدرسة منارة هليوبوليس الدولية للغات بالقاهرة ، كما تم انشاء مدينة مرورية كاملة ينتقل اليها التلاميذ فى الرحلات المدرسية وفى نفس الوقت قد تقوم بالانتقال لبعض تلك المدارس كالمدينة المرورية بمدينة فوه بكفر الشيخ وكذلك المدينه المرورية بالفيوم وقد حدث ذلك على نطاق ضيق فى بعض المدارس ذات الكثافة العددية الاقل والادارة فى طريقها فى الفترة اللاحقة لتطبيقها على مختلف مدارس الجمهورية ذات الكثافة العددية الاكبر .

– كما سيقوم الجهاز الشرطى بالتوسع فى انشطة التوعية المرورية فى الفترة القادمة ايمانا من الجهاز بأن القضاء على الحوادث المرورية أو تخفيض معدلاتها ، يتطلب تقديم التوعية المرورية الكافية لاسيما بين الأطفال .

– وفى سياق متصل قامت الادارة العامة للمرور بادخال العديد من القوانين والتعديلات التشريعية والتى تغلظ العقوبة على مرتكبى الحوادث اوالغير ملتزمين بالقواعد الارشادية والتعليمات المرورية(كالسرعة المحددة ،حزام الامان، حقيبة الاسعافات الاولية) بالاضافة لادخال العديد من الاصلاحات والتغيرات على طبيعة الطرق كضرورة تثبيت ملصق الكترونى على اى مركبة لسهولة تتبعها فى كل الاحوال واستخدام الوسائل الالكترونية المتنوعة لادارة الحركة على الطرق بما يحقق السلامة المرورية وتوفير اقصى وسائل الامان للاشخاص ولكافة الأشياء المادية ،وفى هذا السياق تم صدور قانون المرور الجديد والمصاغ بالقانون رقم (١) لسنة ٢٠٢٠م بتعديل بعض احكام قانون المرور الصادر برقم ٦٦ لسنة ١٩٧٣م و التى من شأنها تعزيز اجراءات الامن والسلامة المرورية على الطرق بصفة عامة والتقليل بقدر الامكان من الحوادث واثارها المدمرة سواء على الأفراد اوالمركبات اوالمجتمع (٥٣)

صورفوتوغرافية للمدينة المرورية

أهم نتائج الدراسة

– يقصد بالتنشئة المرورية تقديم مجموعة من المعلومات والمفاهيم والمعارف، والتى من شأنها تكوين اطار معرفى للفرد عن الواقع المرورى وتجنب مخاطرة فى المراحل العمرية الاولى من حياته (مستوى رياض الأطفال وصفوف المرحلة الابتدائية)، على ان يكون ذلك بالطريقة وبالكيفية وبالوسيلة وبالكمية المناسبة لكل مرحلة عمرية بهدف تحقيق اقصى درجات الوعى و السلامه المرورية للشخص ذاتة والمحيطين به وتجنب الاثارالمتعددة الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التاتجة عن الحوادث المرورية.

– والتنشئة المرورية قد تتم فى الاسرة أو فى المدرسة، الا ان دور الاسرة بدأيتراجع واخذت المدرسة على عاتقها القيام بالدور الكبير فيها، لاسيما وان مشاركة الاسرة للمدرسة فى تفعيل عملية التنشة المرورية لابنائها يقتصر على المساهمة فى اكساب المعلومات المرورية للابناء من خلال الحفظ والفهم، مشاركتهم فى اعداد الانشطة واللوحات والمجسمات الخاصة بذلك، حضور الاذاعة المدرسية وحضور عملية المحاكاة للمنظومة المرورية من خلال المشاركة فى المدينة المرورية.

– يوجد قصور فى الانشطة الطلابية للاطفال والتى تهدف لتوعية الابناء مروريا ،الا انها تتنوع ما بين لوحات ومجسمات ولافتات ومشاركة للاطفال فى الاذاعة المدرسية والمشاركة فى محاكاة المدينة المرورية .

– ساهمت المقررات الدراسية بدرجة كبيرة فى توعية الأطفال وتنشئتهم مروريا، وعن الكيفية التى حدث به ذلك فقد تبين من خلال تحليل المحتوى ما يلى :

– تناولت مناهج رياض الأطفال (المستوى الأول والثانى)، ما سبق وان حددته الباحثة من ابعاد التنشئة المرورية وكانت مرتبة كالتالى (مفاهيم ومكونات المنظومة المرورية، الاشارات والتعليمات واللوحات الارشادية)، وتمثلت المعلومات الواردة فى صور وسائل

النقل والتعريف بها وتوضيح اهميتها والعادات المرورية السليمة والخاطئة، الاانها لم تتناول المخاطر الناجمة عن الحوادث المرورية، كما ان التعرض للتوعية المرورية فى المناهج كان بصورة ضمنية ولعل ذلك يتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية فالتعريف بالظاهرة ومكوناتها اول الطرق للتنشئة فى المراحل المبكرة .

– وعن بداية المرحلة الابتدائية (من الصف الأول إلى الصف الثالث الابتدائى)، حيث تناولت غالبية المناهج خلال تلك المراحل الثلاثة ابعاد للتنشئة المرورية وان اختلفت فى ترتيبها من صف دراسى لاخر، وجاء ت المعلومات المرورية فيه بصورة ضمنية وليست بصورة صريحة، لاسيما وان تلك المراحل مثلت مناهج التعليم الجديدة والتى تم ادخالها مؤخرا ضمن منظومة التغير فى التعليم المصرى .

– وعن التوعية المرورية فيما يتعلق بالمراحل (الرابع، الخامس، السادس) الابتدائى، فنجد قصور المقررات الدراسية، حيث لم تستطع الربط بين مفاهيم المرورومكونات المنظومة المرورية وخطورة عدم الالتزام بالضوابط والارشادات الخاصه بها، كما نجد أيضا اقتصار خطاب المقررات الدراسية حول المرورعلى مواد بعينها مثل اللغة العربية، الدراسات الاجتماعية، العلوم، كراسة الخط العربى دون بقية المواد الجارى تدريسها فى تلك المراحل، وما هى الامجموعة من المعلومات والحقائق الغير مترابطة، وعن المعلومات المرورية نفسها فقد تم وضعها بصورة ضمنيه وفقا لطبيعة الموضوعات المدروسة وفى اطارها .

– من الجهات التى تسهم فى تنشئة الأطفال مروريا الجهاز الشرطى متمثلا فى الادارة العامة للمرور وتقوم بذلك من خلال العمل على انشاء ما يسمى بالحدائق المرورية وقيام الأطفال بزيارتها، وكذلك عمل مدن مرورية متنقلة لتدريب الأطفال على كيفية التحرك والسير خلال المنظومة المرورية والضوابط والارشادات والتعليمات المرورية التى ينبغى مراعاتها، وقد لاحظت الباحثة تلك الجهود من المنظومة الشرطية وان كانت موجودة على نطاق ضيق، الاانهم اكدوا على التوسع فى تلك

الانشطة والجهود فى الفترة القادمة.

– اما المعوقات التى تعوق عملية التنشئة المرورية فكانت كالتالى قصور المشاركة الواقعية من المختصين بالشأن المرورى حيال عملية التنشئة المرورية، قصور الانشطة التعليمية الموجهة لتنشئة الأطفال مروريا، عدم وجود لقاءات وغايات مشتركة للاباء والمدرسة حول تثقيف التلاميذ مروريا، قصور الجرعات التوعوية الموجودة فى المناهج الدراسية لاسيما فى المراحل من (الرابع حتى السادس الابتدائى) .

– وعن الكيفية التى يمكن بها تنشئة الأطفال مروريا على الوجه الصحيح فتنوعت ما بين عمل محاكاة للواقع المرورى والضوابط والتعليمات المنظمة بمشاركة الجهات المختصة، زيادة جرعات التوعية داخل المناهج الدراسية، التواصل بين الاباء والمدارس والجهات المرورية، عمل حلقات مناقشة وتوعية متواصلة، عمل مادة خاصة بالتنشئة البيئية والوعى البيئى واعتبارالتنشئة المرورية جزء مهم منها .

توصيات الدراسة

– التعاون بين الاسرة والمدرسة فى الحفاظ على امن الأطفال وسلامتهم وحمايتهم من مخاطر الطريق، يعد اول خطوات التنشئة المرورية بيئيا ومدرسيا واسريا وامنيا .

– ضرورة تأهيل الاباء والامهات والمديرين والمعلمين واخصائى النشاط وتثقيفهم مروريا من خلال اعداد الورش والتدريبات المحققة لذلك .

– اعداد البرامج والانشطة العملية المتنوعة لتنمية قدرات الأطفال على التعامل مع الطرق والتغيرات السريعة، هذا فضلا عن أهمية زيادة المعارض المرورية المدرسية وتنظيم رحلات مدرسية للحدائق والمدن المرورية والتى لها اثر كبير فى سرعة اكتساب السلوكيات وتطبيقها .

– زيادة الوقت المخصص لتدريس ما يتعلق بالمرور فى المناهج الدراسية، مع ضرورة

التجديد والابتكار فى الموضوعات المتناولة والوسائل المستخدمة .

– ضرورة قيام الوسائل الاعلامية المتعددة (الملصقات، الاذاعة، وسائل التواصل الاجتماعى) بدورها المعهود فى عملية التنشئة المرورية .

– ضرورة استمرار الجهود والتجارب الناجحة التى ساهم بها الجهاز الشرطى متمثلا فى الادارة العامة للمرور فى المشاركة بالمختصين وانشاء الحدائق المرورية وتدريب الأطفال على المدن المرورية .

المراجع

١- سورة المائدة اية (٣٢)

٢- سورة البقرة اية (١٩٥)

٣- اليسون برانر، الاسباب الرئيسية للعجز والوفاة حول العالم، منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢١م،

Who. Int.

٤- حياة حسن، الوزراء يتفقون على برنامج عالمى جديد بشأن السلامة على الطرق حتى عام ٢٠٣٠م، منظمة الصحة العالمية، ديسمبر ٢٠١٩-٢٠٢٠م

Who. Int.

٥- اديب محمد خضور، حملات التوعية المروريه العربية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، المملكة العربية السعودية، الرياض، ٢٠٠٧م، ص.٧

٦- نهى دياب، تنمية الوعى البيئى للطفل فى المقررات الدراسية، المؤتمر السنوى السادس عشر لقضايا البيئة وجودة الحياة، نحو استراتيجية مصرية شاملة خلال الفترة من ٢٢- ٤ ديسمبر ٢٠١٤م، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، ٢٠١٦م، ص٣٩٨ .

٧- عبير صديق امين، فاعلية برنامج انشطة متكامله فى تنمية الوعى المرورى لدى طفل الروضة ،بحث منشور جامعة الاسكندرية، كلية الدراسات العليا للتربية ،مجلة الطفولة والتربية، مجلد ٧، عدد٢٤، ص١١١: ص١٢٠.

٨- هلالى عبد اللاة احمد وخالد محمد القاضى، حقوق الطفل فى الشريعة الاسلامية والمواثيق الدولية والتشريعات الوطنية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الاسرة، ٢٠١٠م، ص٢٠١، ص٢٠٢.

٩- مركز وسائل الاعلام، الاصابات الناجمة عن حوادث الطرق، حقائق رئيسية، فبراير ٢٠٢٠م، منظمة الصحة العالمية

Who. Int.

١٠- اديب محمد خضور، حملات التوعية المرورية العربية، مرجع سابق، ص١٥.

١١- عبد الرحمن سيد، مدينة مرورية جديدة بالفيوم لتعليم الأطفال القيادة، اليوم السابع، ٨ يوليو ٢٠٢٠ م.

Youm7.com

١٢- شيل بدران وحامد عمار، الاتجاهات الحديثة فى تربية طفل ما قبل المدرسة، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الرابعة، ٢٠١٢م، ص.١٣

١٣- نهى دياب، تنمية الوعى البيئى للطفل فى المقررات الدراسية، مرجع سابق، ص٣٩٩.

١٤- مركز الدراسات والبحوث، حجم حوادث المرور فى الوطن العربى وسبل معالجتها، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، المملكة العربية السعودية، الرياض، الطبعة الاولى، ٢٠٠٦م، ص ٢٠٦ .

١٥- مرفت سيد مدنى، الاصول الاجتماعية والفلسفية للتربية، دار طيبة للطباعة، د. ت، ص ٣٤.

١٦- نيرمين محمد جمال، دور المدرسة الابتدائيه فى تنمية وعى تلاميذها بمقومات التربية المرورية، دراسة ميدانية ،رسالة ماجستير، جامعة اسيوط، كلية التربية، المجلد ٣٠، العددالرابع، ٢٠١٤م، ص٦١٠.

١٧- محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢م، ص٤٤٩، ص٤٥٠.

١٨- التنشئة الاجتماعية ، ويكبيديا الموسوعة الحرة،

https://ar.wikipedia.org

١٩- حسنية احمد شاهين، الاسرة ودورها فى التوعية المرورية، جامعة نايف العربيه للعلوم الامنية، مجلة الامن والحياة، مجلد ٢٦، العدد الثالث، المملكة العربية

السعوديه، الرياض، ٢٠٠٧م ،ص٢٨،ص٢٩.

٢٠- شبل بدران وحسن البلاوى، علم اجتماع التربية الجديد، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠١١م، ص٢٠،ص٢١

٢١- عبد الله محمد، علم الاجتماع والمدرسة، الاسكندرية، دار الفكر الجامعى، ١٩٩٦م، ص٣٤.

٢٢- نجاح قدور، علم الاجتماع التربوى، دار ساريا للطباعة والنشر، ليبيا، بنغازى، ٢٠٠١م، ص٢٣٢: ص.٢٣٤

٢٣- خولة سواكر، الاعلام الامنى وعلاقته بمستوى الوعى المرورى، دراسة ميدانية بشركة اكسبريس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمه لخضر، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر، ٢٠١٦م، ص١١، ص٣١ .

٢٤- مفهوم المسئولية المجتمعية، ويكيبديا الموسوعة الحرة

https://ar.wikipedia.org

٢٥- المسئولية المجتمعية، نظرة شاملة، الشبكه العربية للتميز والاستدامة، https://sustainability-excellence.com

٢٦- اديب محمود خضور، مرجع سابق، ص.٢٣

٢٧- نجاح قدور، علم الاجتماع التربوى، مرجع سابق، .٢٧٩

٢٨- محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع ،مرجع سابق، ص٤٥٠.

٢٩- مفهوم التنشئة الاجتماعية ، ويكبيديا الموسوعة الحرة،

https://ar.wikipedia.org

٣٠- حاتم بن سال بن سليمان الدوحانى، دور المؤسسات التربويه فى ترسيخ التربية المروريه فى سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته، الاردن، ٢٠١٢م ،ص١١.

٣١- انظر كل من

- احمد زايد، علم الاجتماع بين النظريات الكلاسيكية والنقديه، نهضة مصر للطباعة والنشر، طبعة اولى، ٢٠٠٦م، ص١١٢.

- شحاته صيام، النظرية الاجتماعية من المرحلة الكلاسيكية إلى ما بعد الحداثة، الطبعة الاولى، مصر العربية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م، ص.٢٠٥

٣٢- قبارى محمد اسماعيل، اسس البناء الاجتماعى، دراسة وظيفية تكاملية للنظم الاجتماعية، منشأة المعارف، الاسكندرية، د.ت، ص٥٣.

٣٣- مصطفى خلف عبد الجواد، قراءات معاصرة فى نظرية علم الاجتماع، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ،جامعة القاهرة، كلية الاداب، ٢٠٠٢م، ص٥٢.

٣٤- نظرية التعلم الاجتماعى، ويكيبديا الموسوعه الحرة

https://ar.wikipedia.org

٣٥- عماد عبد الرحيم الزغول، نظريات التعلم ،دار الشروق، الطبعه الاولى، عمان، الاردن ٢٠١٠م ،ص٣٧الى ص٤٢.

٣٦- بن عودة محمد، علم اجتماع المخاطر، جامعة الحيلالى بونعامه خميس مليان، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر، ٢٠١٨م، ص١٣.

٣٧- لبنى لطيف، علم اجتماع المخاطر (علم الاجتماع الجديد)، مقال كلاود، منصة الكترونية، مارس ٢٠٠٧م،

Makalcloud.com

٣٨- منير الحمش، مجتمع المخاطر فى ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية، الندوة الاقتصادية الرابعة والعشرون حول التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى سوريه، دمشق، ٢٠١١م، ص٧، ص١١.

٣٩- عبير صديق امين، فاعلية برنامج انشطة متكاملة فى تنمية الوعى المرورى لدى طفل الروضة ،مرجع سابق .

٤٠- منير ابو علوش وفرح الجلامدة، دور التوعية المرورية فى الحد من حوادث الأطفال للفئة العمرية من ٦-١١عام فى العاصمة عمان ، مديرية الامن العام، ادارة السير المركزيه، المؤتمر الرابع للبحث العلمى فى الاردن، المملكة الاردنية الهاشميه، ٢٠٠٩م .

٤١- هاد محمد الطوالية، المفاهيم المرورية الواردة فى كتب التربيه الوطنيه والمدنيه للمرحلة الاساسية فى الاردن، الجامعة الاردنية، مجلة دراسات العلوم التربويه، مجلد ٣٨، العددالاول، ٢٠١١م.

٤٢- احمد محمود احمد محمود رضوان، درجة ممارسة الادارة المدرسية لدورها فى تنمية الوعى المرورى لدى الطلبة فى محافظة جنوب الباطنة من وجهة نظر المعلمين والاداريين، المجلة الاردنية للعلوم التطبيقية، سلسة العلوم الانسانية، مجلد ٢١، العدد الثانى، الناشر جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، عمادة البحث العلمى والدراسات، الاردن ٢٠١٩م، ص١: ص٨.

٤٣- سعاد احمد الزيانى، برنامج مقترح لتنمية الوعى المرورى لطفل الروضة باستخدام القصة الموسيقية الحركية، المؤتمر الاقليمى الأول بعنوان (الطفل العربى فى ظل المتغيرات المعاصرة)، جامعة عين شمس، مركز البحوث والدراسات المتكاملة، يناير ٢٠٠٤م، ص٣٥٠: ٣٥٦.

44- Phipps,u.l.”The psycloogyical effects of road traffic accidents on children and adolescents following admission to an accident and emergency department D.clin.psycl,open university united King dom ,England ,AnnArbor,2000,p.1,2.

45- Perego, P., Biassoni, F., King, M.J., Ciceri, M.R. Perception of road hazards in a Tanzanian Secondary School before and after a traffic psychology intervention

(2018) Journal of Transport and Health, 10, pp. 37-43. Cited 1

time.
46- Zonfrillo, M.R., Ramsay, M.L., Fennell, J.E., Andreasen, A. Unintentional non-traffic injury and fatal events: Threats to children in and around vehicles (2018) Traffic Injury Prevention, 19 (2), pp. 184-188. Cited 1 time.
47-Kohli, G. "An Experimental Study to assess the effectiveness of the Structured Teaching Programme on Knowledge of Traffic Safety among School - Children at Selected Urban Schools in Ludhiana, Punjab". International Journal of Nursing Education. 6 (1) . (2014)p: 127-131.
٤٨- مقررات المستوى الأول والثانى لرياض الاطفال، مقررات الصفوف الابتدائية (من الصف الأول الابتدائى حتى الصف السادس) المناهج الدراسية، موقع وزارة التربية والتعليم ٢٠٢٠- ٢٠٢١م.

https//moe.gov.eg

*هذا السؤال يحتمل اكثر من استجابة لافراد العينة .

٤٩- سعاد احمد الزيانى، برنامج مقترح لتنمية الوعى المرورى لطفل الروضة باستخدام القصة والموسيقى الحركية، مرجع سابق

50-Kohli, G. "An Experimental Study to assess the effectiveness of the Structured Teaching Programme on Knowledge of Traffic Safety among School - Children at Selected Urban Schools in Ludhiana،op.cit.

٥١-عبير صديق امين، فاعلية برنامج انشطة متكاملة فى تنمية الوعى المرورى لطفل الروضة، مرجع سابق.
٥٢- منير ابو علوش وفرح الجلامدة، دور التوعية المرورية فى الحد من حوادث الأطفال للفئة العمرية من ٦-١١عام فى العاصمة عمان، مرجع سابق.
٥٣- محمد فهمى، الادارة العامة للمرور، وزارة الداخلية.

Research summary in English

(Social responsibility towards the process of traffic education), a field study

Study questions

This study asks a major question:

What is the social responsibility regarding the traffic upbringing process?

Several sub-questions emerge from this question, which are:

1- What is meant by traffic formation process? How is it done?

2- What is the role that the family participates in in the field of traffic awareness for its children?

3- What is the role the school plays (administration, specialists, teachers) in bringing up students in traffic?

4- Are there student activities inside schools to activate traffic awareness processes and achieve traffic safety?

5- Did the school curricula contribute to the education and awareness of children and their raising of traffic? And in what image?

6- Are there other bodies within the community that contribute to the traffic education process? And any way?

7- What are the obstacles that hinder the school traffic education process?

8- How can children be brought up in traffic in the best way within the Egyptian society?

Methodological procedures for the study

Study type: Descriptive and Analytical

Curriculum type: Case study curriculum

Tool type

1- Content analysis of curricula in kindergarten (first and second levels) and primary school (from first grade to sixth grade).

2- An interview guide, which the researcher applied to school principals, activity teachers, social workers and psychologists.

It aims to identify the diverse educational methods, school activities and non-traditional practices followed by the school, the role of the family and other sectors involved in raising the child in traffic.

3- An interview guide. The researcher applied it to one of the police leaders specialized in the General Traffic Department, with the aim of getting acquainted with the activities of the administration in the field of school traffic awareness and the method used to practice those activities.

The most important results

- Traffic education is intended to provide a set of information, concepts and knowledge, which would create a cognitive framework for the individual about the traffic reality and avoid a risk in the early stages of his life (kindergarten level and elementary school grades)

- The family's participation in the school in the traffic upbringing process was weak, and a clear lack of activities and training that would increase traffic culture for children was also observed.

- The school curricula contributed greatly to educating children and raising them in traffic. The courses dealt with the dimensions of the traffic upbringing determined by the study, even if their arrangement differed from one class to another and from study subjects to another.

- Among the entities that contribute to the upbringing of children in traffic, the police force represented by the General Traffic Department and it does so by working on the establishment of so-called traffic parks and for children to visit them, as well as the work of mobile traffic cities.

- On how children can be properly brought up in traffic, they varied between simulating traffic conditions and organizing controls and instructions with the participation of the competent authorities, increasing the awareness doses within the school curricula, communicating between parents, schools and traffic authorities, and conducting continuous discussion and awareness sessions.